

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية



مذكرة بعنوان

مدى تأثير وسائل الإتصال الإلكتروني في تدني مستويات  
التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من منظور  
الأساتذة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

إشراف الدكتورة:

إعداد الطالبات:

- بورويس سناءمشري زبيدة

- شعباني نصيرة

- بوخلوف إيمان

- خميسي صورية

السنة الجامعية: 2017/2016

## شكر وتقدير

قال النبي (ص): «لا يشكر الله من لا يشكر الناس».

رتقدم بالشكر والعرفان، والمحبة والامتنان لأستاذة مشري زبيدة اعترافا بفضلها وعلمها والذي أثار طريقنا في عملنا هذا، علما أن خير كلامي ما قل وذل، وما بخلت علينا بتقديم نصائحها وملاحظاتهما العزيزة وتصويباتها الدقيقة.

والشكر موصول للأحبة ولكل من قام بمآزرتنا من أساتذة، وإخوة وأصدقاء، وبالأخص البروفيسورة بورويس كريمة والأستاذ شربال مصطفى والأستاذة بشته حنان. رتقدم بوافر الشكر للوالدين الذين تضرعا إلى الله أن يوفقنا في مساعيها، ولأسرة الكريمة التي وهبتنا التشجيع وسمرت معنا الليالي.

إلى كل هؤلاء، رتقدم فائق شكرنا، وأمتنانها، وتقديرنا.

إهداء:

إلهمي لا تطيب لي الليل إلا بشكرك ولا تطيب لي النهار إلا بطاعتك ولا تطيب لي اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب لي الآخرة إلا بعفوك.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة إلى المعلم الأول، صاحب العلم والخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لأن حملتي لا تطيب إلا بك.

إلى التي حملتني وهنا على ومن وسقتني حبا وحنانها، إلى من دعوت لي من حميم فؤادها لكي أصل إلى هذا اليوم أمي الغالية.

إلى من لا أجد الكلمات التي توفيه حقه من الشكر والعرفان، إلى سدي في الحياة وبهجتي أبي الغالي.

إلى من يقاسمونني لذة الحياة وبهجتها وشقاوتها إخواني وأخواتي.

إلى من عشق وإياهم سنوات الجد والمزل الجامعية صديقاتي العزيزات.

إلى كل من مد لي يد العون، وإلى كل من فرح بنجاحي.



## فهرس المحتويات

أ	شكر وتقدير.....
ب	إهداء.....
ج	فهرس المحتويات.....
د	قائمة الجداول.....
هـ	مقدمة.....

### الفصل الأول: موضوع الدراسة

2	تمهيد.....
3	أولاً: أسباب اختيار الموضوع.....
4	ثانياً: أهمية الدراسة.....
4	ثالثاً: أهداف الدراسة.....
5	رابعاً: إشكالية الدراسة.....
6	خامساً: تحديد مفاهيم الدراسة.....
9	سادساً: الدراسات السابقة.....

### الفصل الثاني: وسائط الاتصال الإلكتروني والفيديو

13	تمهيد.....
14	أولاً: وسائط الاتصال الإلكتروني.....
14	1_ مفهوم وسائط الاتصال الإلكتروني.....

2\_ نشأة وسائط الإتصال

3.....الالكتروني

\_ نماذج عن وسائط الاتصال الالكتروني.....

4\_ مميزات وسائط الاتصال الالكتروني

5\_ دوافعاستخدام وسائط الاتصال الالكتروني

6\_ التأثيرات الإيجابية والسلبية لوسائط الإتصال الالكتروني

ثانيا: الفيسبوك

1\_ مفهوم الفيسبوك

2\_ نشأة الفيسبوك

3\_ الانطلاقة الفعلية للفيسبوك

4\_ خدمات الفيسبوك

5\_ سمات الفيسبوك

6\_ التأثيرات الايجابية والسلبية للفيسبوك

خلاصة

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي والاختبارات التحصيلية

تمهيد

أولاً: التحصيل الدراسي

1\_ مفهوم التحصيل الدراسي

2\_ أنواع تدني التحصيل الدراسي\_ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

4\_ أسباب انخفاض التحصيل الدراسي.....34

5\_ عوائق التحصيل الدراسي.....35

6\_ النظريات المفسرة لأسباب التحصيل الدراسي.....38

#### ثانيا: الاختبارات التحصيلية

1\_ مفهوم الاختبارات التحصيلية.....42

2\_ أهداف الاختبارات التحصيلية.....42

3\_ أنواع الاختبارات التحصيلية.....43

4\_ العوامل المؤثرة في صدق الاختبار.....44

5\_ خصائص الاختبار الجيد.....44

6\_ خطوات إعداد اختبارات التحصيلية.....46

خلاصة.....48

#### الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية

تمهيد.....50

أولاً: مجالات الدراسة.....51

ثانيا: فرضيات الدراسة.....52

ثالثاً: منهج الدراسة.....53

رابعاً: أدوات الدراسة.....53

خامساً: العينة.....54

سادسا: خصائص العينة.....

..... خلاصة

الفصل الخامس: عرض بيانات الدراسة

تمهيد

أولاً: عرض البيانات الخاصة بمحور وسائط اتصال الالكتروني

ثانياً: عرض البيانات الخاصة بمحور التحصيل الدراسي

خلاصة

الفصل السادس: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

أولاً: تفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

ثانياً: تفسير ومناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة

ثالثاً: القضايا التي تطرحها الدراسة

الملخص

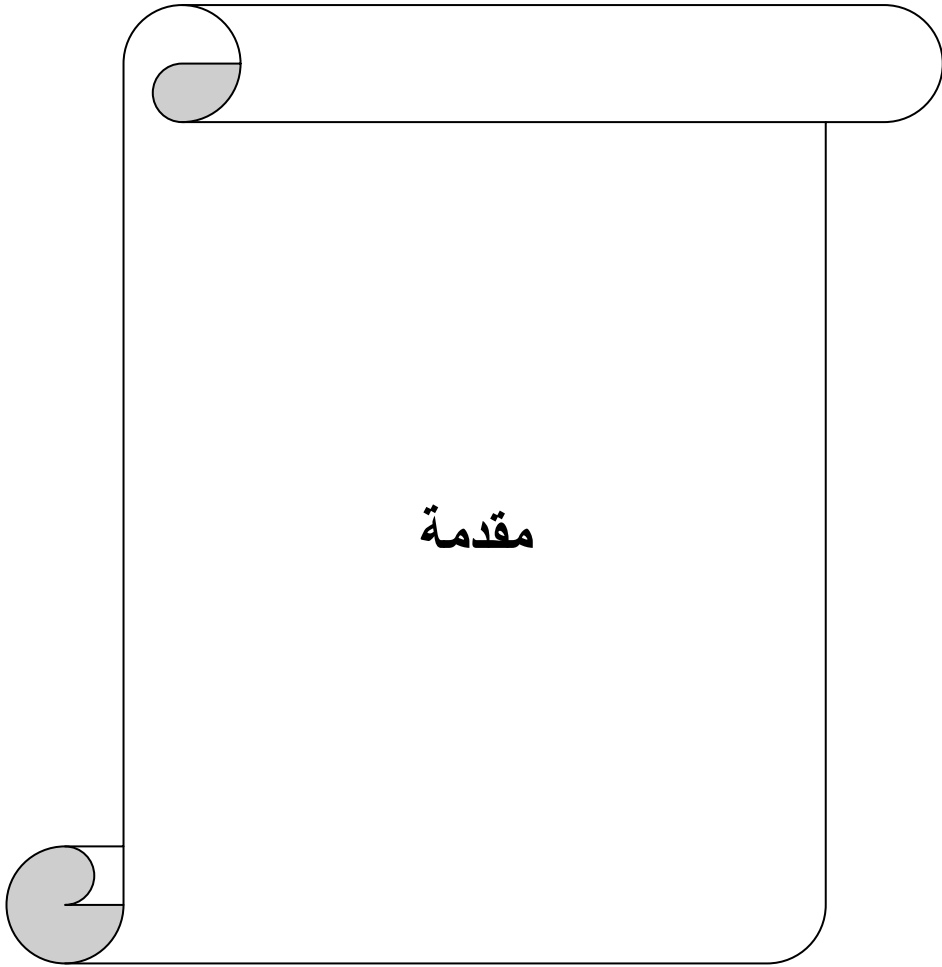
خاتمة

قائمة المراجع



## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
55	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	1
55	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	2
56	توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة	3
56	توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي	4
57	توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة العائلية	5
57	توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد الأبناء	6
61	استجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الأول	7
65	استجابات أفراد العينة حول العبارات الخاصة بالبعد النفسي	8
67	استجابات أفراد العينة حول العبارات الخاصة بالبعد الاجتماعي	9
69	استجابات أفراد العينة حول العبارات الخاصة بالبعد التربوي	10
71	استجابات أفراد العينة حول العبارات الخاصة بالأبعاد الخاصة بالمحور الأول	11
75	استجابات أفراد العينة حول العبارات الخاصة بالتأخر الدراسي	12
77	استجابات أفراد العينة حول العبارات الخاصة بالتفوق الدراسي	13
79	استجابات أفراد العينة حول العبارات الخاصة بالتفاعل	14
84	استجابات أفراد العينة حول العبارات الخاصة بالمحور الثاني	15
87	استجابات أفراد العينة حول عبارات الخاصة	16
89	جدول الانحدار الخطي للتحقق من الفرضية الأولى	17



مقدمة

## مقدمة

إن حياتنا في تغير وتطور مستمر، دخلت عليها العديد من العوامل المؤثرة والتي لا سبيل لنا إلى تجاهلها أو إهمال تأثيرها علينا وعلى مجتمعاتنا أو عالمنا كله، فالعالم أصبح أشبه ما يكون بقرية صغيرة ومن الوسائل أن كان لها دور كبير في دمج المجتمعات بعضها ببعض إلكترونيا ووسائل الاتصال الإلكتروني بأنواعها العديدة والمتجددة حيث أتاحت هذه الوسائل التواصل مع الشعوب الأخرى وتبادل الثقافات والمهارات والأخبار والمعلومات لجميع الأفراد خاصة في ظل الثورة التكنولوجية التي غزت العالم أجمع.

ولا يكاد يخفى علينا تأثير تلك المواقع على جميع فئات المجتمع وخاصة فئة المراهقين والشباب والتي انتشرت تلك المواقع بين أوساطهم كما تنتشر النار في الهشيم فأقبلوا عليها إقبالا واسعا ولتلك المواقع الجاذبة أهمية قصوى قد تؤدي إلى ثمار يانعة لو تم توجيه مستخدمين التوجه الأمثل.

وتلعب وسائل الاتصال الإلكتروني دورا مؤثرا في عملية التعلم ومع انتشار الواسع لوسائل الاتصال الإلكتروني ظهرت العديد من التساؤلات في عملية تعزيز التعليم لدى التلاميذ وقد أظهرت بعض الدراسات أن استخدام وسائل الاتصال الإلكتروني يصاحبه العديد من الآثار التي وبلا شك سيؤثر بالسلب أو الإيجاب على مستخدميها وفي دراستنا هذه قد قمنا بمحاولة البحث عن هذه الآثار وتناولنا خطة الدراسة للموضوع اشتملت على مقدمة، ستة فصول وخاتمة وقد قسمت إلى قسمين : الأول نظري والثاني ميداني. فأما القسم النظري فقد قسم إلى ثلاثة فصول كالاتي:

**القسم الأول :** الذي حمل عنوان موضوع الدراسة حيث تناولنا فيه أسباب اختيار موضوع الدراسة حيث تناولنا فيه أسباب اختيار موضوع الدراسة ، أهداف الدراسة ، إشكالية الدراسة ، تحديد مفاهيم الدراسة ، والدراسات السابقة.

**القسم الثاني :** الذي حمل عنوان وسائل الاتصال الإلكتروني والذي تطرقنا فيه إلى مفهوم وسائل الإتصال الإلكتروني ، نشأة وسائل الاتصال الإلكتروني ، نماذج عن هذه الوسائل ، المميزات ، الدوافع من وراء استخدامها والتأثيرات الإيجابية والسلبية لها وقد اخترنا من بين هذه الوسائل الفايبروبوك نموذجا

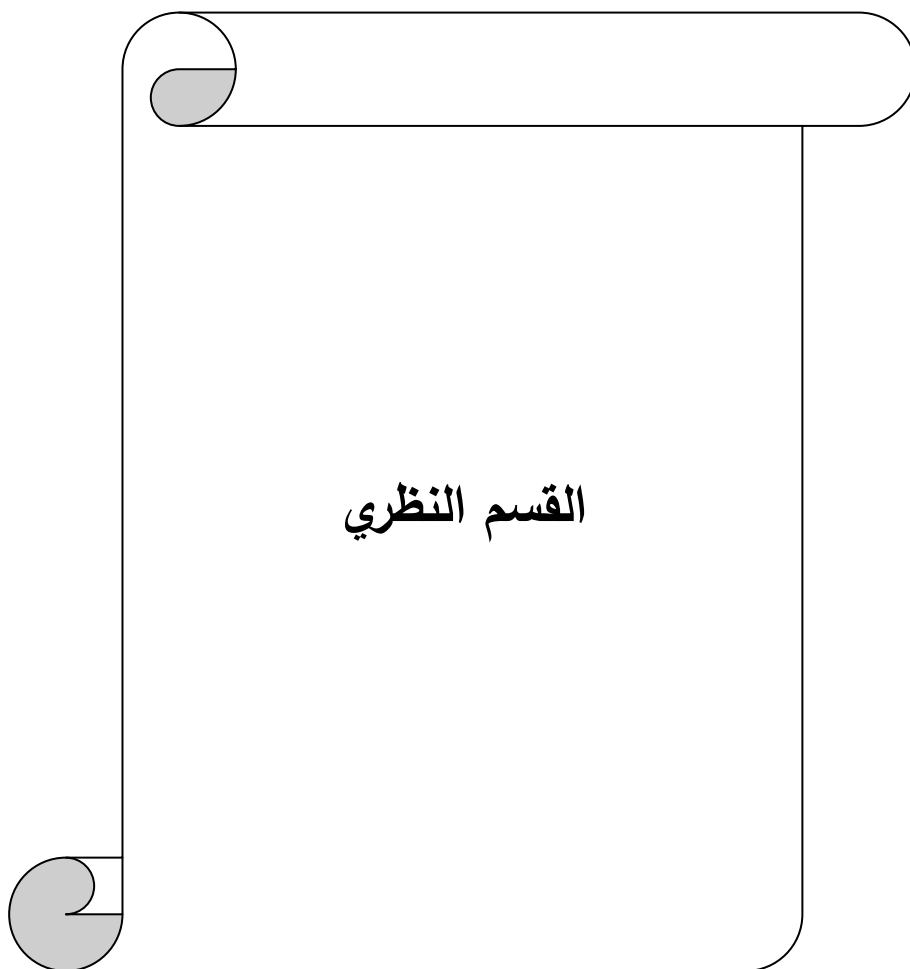
حيث قمنا بتعريف الفايسبوك ، إعطاء نبذة عن الفايسبوك ، كما تناولنا من كانت الإنطلاقة الفعلية للفايسبوك الخدمات التي يقدمها السمات التي يمتلكها وفي الأخير تطرقنا إلى الإيجابيات والسلبيات .

**القسم الثالث :** الذي حمل عنوان التحصيل الدراسي والاختبارات التحصيلية حيث تناولنا فيه أو فيما يخص التحصيل الدراسي مفهوم التحصيل الدراسي ، أنواع تدني التحصيل الدراسي ، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ، أسباب انخفاض التحصيل الدراسي ، النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي أما في ما يخص الاختبارات التحصيلية فقد تناولنا مفهوم الاختبارات التحصيلية ، أهداف الاختبارات التحصيلية أنواع الاختبارات التحصيلية ، العوامل المؤثرة في صدق الاختبار ، خصائص الاختبار الجيد ، خطوات إعداد الاختبارات التحصيلية.

**القسم الرابع :** الإجراءات المنهجية والذي تناولنا فيه : مجالات الدراسة ، فرضيات الدراسة منهج الدراسة ، أدوات الدراسة ، العينة وخصائص العينة.

**القسم الخامس:** الذي حمل عنوان عرض بيانات الدراسة حيث قمنا بعرض البيانات الخاصة بكل محور .

**القسم السادس:** والذي تم فيه تفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات وعلى ضوء الدراسات السابقة وتقديم اقتراحات وتوصيات وختمنا بخاتمة تحدد أهم ما استخلصناه من الدراسة بجانبها التطبيقي والميداني.



الفصل الأول:

موضوع الدراسة

### تمهيد

إن أي دراسة يقوم بها الباحث تحتاج إلى إطار موضوعي يحدد في الباحث أسباب اختيار موضوعه، أهداف الدراسة، أهمية هذه الدراسة، إشكالية الدراسة، كما يجب أن يحدد المفاهيم الخاصة بالدراسة كي يكون هناك فهم جديد للمفاهيم والمصطلحات التي تتضمنها هذه الدراسة ويختمها بالدراسات السابقة من أجل تدعيم بحثه.



## أولاً- اسباب اختيار الموضوع

إن عملية اختيار هذا الموضوع كانت في إطار محاولة إسهام هذه الدراسة المتواضعة ولو بالقليل في إثراء المجال المعرفي وهناك عدة أسباب موضوعية وذاتية وراء اختيار هذا الموضوع نذكر منها ما يلي:

### 1 1- الأسباب الموضوعية

- الإقبال الكبير والمتزايد للتلاميذ على الوسائط الإلكترونية وخصوصا الفايسبوك.
- قلة البحوث والدراسات التي اهتمت بدراسة تأثير ودور الوسائط الإلكترونية.
- توفر المراجع الكافية لإعداد المذكرة.
- إثراء الرصيد المعرفي للطلبة خاصة علم النفس التربوي بمثل هذه المعلومات التي تخدم تخصصهم.
- إثراء المكتبة الجامعية بمذكرات أكاديمية من شأنها أن تنمي الوعي والتأهيل لدى الطلبة في حين استخدام هذه الوسائط.
- وجود علاقة منطقية بين موضوع الدراسة والتخصص.

### 1-2- الأسباب الذاتية

- الرغبة الذاتية الكبيرة في دراسة هذا الموضوع فدراستنا لهذا البحث تعتبر فرضية لتوظيف رصيدنا المعرفي الذي تحصلنا عليه طيلة فترة دراستنا في قسم علوم التربية.
- الرغبة في معرفة مدى تأثير الوسائط الإلكترونية وخاصة الفايسبوك على التحصيل الدراسي للتلاميذ.
- تواجد مصطلحات البحث ضمن التخصص المدروس.
- كون الموضوع قابل للدراسة من حيث الوقت الجهد.
- معرفة الأسباب والدوافع من استخدام هذه الوسائط.

## ثانيا- أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة في كونها تتناول ظاهرة تكنولوجية حديثة مهمة في المجتمع عرفت انتشارا واسعا في أوساط المتدرسين فهي:

- تعالج موضوع غاية في الأهمية يتعلق بفئة المتدرسين فهذه الفئة تعد طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع مستقبلا وتحتاج للعناية والمحافظة عليها لتأمين مستقبلها ومستقبل المجتمع.
- التقدم الهائل في تكنولوجيا التواصل الالكتروني والتطور الذي وصلت إليه هذه المواقع.
- إلقاء الضوء على بعض الجوانب المهمة في الوسائط الالكترونية وخصوصا الفايسبوك وتأثيرها على المتعلمين.

## ثالثا- أهداف الدراسة:

- تعتبر أهداف الدراسة في أي مجال علمي النقطة التي ينبغي على كل باحث الوصول إليها من خلال بحثه ودراسته بغية إعطاء موضوعه أهمية أكثر وهي:
- تحديد أنماط وعادات استخدام المتعلمين للوسائط الإلكترونية وخاصة الفايسبوك.
  - تحديد مكانة الوسائط الالكترونية في التعليم مقارنة بالوسائل التعليمية الأخرى.
  - الكشف عن الاشباع المترتبة عن استخدام المتعلمين للوسائط الالكترونية.
  - الكشف عن شكل الوسائط الالكترونية.
  - معرفة سبب إقبال التلاميذ على استخدام موقع الفايسبوك.

## رابعاً: إشكالية الدراسة

لقد أحدث التطور الهائل الذي أنتجته الثورة التكنولوجية المعاصرة ثورة حقيقية في مجال الاتصال وفي ميادين الحياة كافة لما تركته من آثار على نمط حياة الملايين من البشر فأصبحت تتدخل في طريقة تعاطيهم مع الأحداث وتصنع آراءهم بخصوص عديد القضايا الراهنة وتساعدهم على تحقيق ذواتهم من خلال تنمية الشعور بالمشاركة لديهم والتعبير عن الرأي وإسماع صوتهم لكل الناس.

هذا فضلا عن إتاحة الفرصة لتوسيع دائرة التعارف وإقامة علاقات صداقة وتعاون، وإنشاء نوادي وفضاءات للتداول والنقاش حول مسائل ذات طابع محلي أو عالمي أو إنساني أو غير ذلك مما مد أمام الجميع آفاقا رحبة للانفتاح اللانهائي على العالم.

ومع هذه المكاسب التي تحققت بفضل الثورة المعلوماتية تبرز فئة الشباب والمراهقين كأكثر فئة تستلطف هذه الفضاءات وتقبل عليها بشغف كبير إلى درجة أن الكثيرين لا يستطيعون التخلي عنها ولو لساعات محدودة، لما تحمله وسائط الاتصال الحديثة من خصائص جاذبية ومغرية.

ولعل أكثر هذه الوسائط إغراء بالنسبة للشباب الجزائري خاصة والعربي عامة هو الفايسبوك.

لقد شغل الفايسبوك في السنوات الأخيرة مكانا مركزيا في اهتمامات الشباب، حيث أصبح ملجا لكل باحث عن الصداقة أو الوظيفة أو الشهرة أو المعرفة أو كل متتبع للأخبار والأحداث والقضايا الراهنة وتزداد أهميته لأولئك الذين يفشلون في إقامة علاقات اجتماعية حقيقية، فيلجؤون إلى هذا العالم الافتراضي الذي تزول فيه كل العوائق النفسية، وتتحل العقد ويأخذ كل إنسان حريته، ويجد راحته.

وإذا استطاع الفايسبوك أن يحل مشكلة التواصل ويسهلها، ويسمح ذلك لكل ذي مطلب وغاية أن يحققها فهل يستطيع أن يشبع الحاجة للتحصيل العلمي والمعرفي نقول مبدئيا أن الفايسبوك أصبح يعد من أهم المصادر التي يعول عليها التلميذ في التحصيل العلمي هذا ما تظهره الدراسات، وتؤكد السلوكيات الملاحظة في مدارسنا، فبدلا من التوجه إلى المكتبات المدرسية والبلدية أصبح التلاميذ يقصد الحاسوب لأجل فروضه وواجباته.

وعليه فالتساؤل الذي يشغلنا حاليا:

- ما مدى تأثير وسائط الاتصال الإلكتروني في تدني مستويات التحصيل لدى التلاميذ المرحلة المتوسطة من منظور الأساتذة؟. والذي تتفرع عنه الأسئلة التالية:

\* هل يؤثر البعد النفسي على التفوق الدراسي؟

\* هل يؤثر البعد الاجتماعي على التفاعل؟.

\* هل يؤثر البعد التربوي على التأخر الدراسي؟

### خامسا- تحديد مفاهيم الدراسة

بمجرد ما يتم تحديدها للمفاهيم الأساسية التي نريد استعمالها في دراستنا، نقوم بإعطاء تعريف لكل منها وذلك لإزالة الغموض وتكون سهلة الفهم بالنسبة للآخرين، ومن ثمة تحديدها تحديدا إجرائيا خاصا بالموضوع المدروس<sup>1</sup>.

### 1- الأثر

إن الأثر بالمعنى الواسع للكلمة يمكن تعريفه مثل أي شكل للفعل "أ" المؤثر يمارس بطريقة فعالة على "ب" وينتمي الأثر إلى فئة علاقة السلطة<sup>2</sup>.

### التعريف الإجرائي

هو التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة فالرسالة تجلب انتباهه قد تضيف لمعلوماته معلومات جديدة أو يعدل اتجاهاته القديمة، أو يعدل سلوكه السابق، فهناك مستويات عدة للأفراد ابتداء من الاهتمام إلى حدوث تدعيم داخلي للاتجاهات إلى حدوث تغيير على حدود تلك الاتجاهات، ثم في النهاية إقدام الفرد على سلوك علي.

1 موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عامة، (ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون)، دار القصبية الجزائر، 2004، ص158.

2 بورن بوريكو: المعجم النقدي لعلم الاجتماع، ترجمة سليم حداد، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، ص146.

## 2-التحصيل الدراسي

تعددت التعاريف حول التحصيل الدراسي نذكر منها:

- تعريف داوود وأنور(1990): مقدار المعرفة والمهارة التي حصل عليها الفرد نتيجة التدريب.

- تعريف الحفني(1994): مقدار ما يحصل عليه الفرد من معرفة وخبرة.

- تعريف علام(2000): درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحصل عليه في مجال تعليم أو تدريس معين<sup>1</sup>.

## التعريف الإجرائي

التحصيل الدراسي هو مجموعة الدرجات التي يكتسبها الطالب طيلة مساره الدراسي وخلال ما تعلمه داخل الفصل.

## 3-الفايسبوك

يعرف قاموس الإعلام والاتصال "الفايسبوك" على أنه "موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة facebook وقد وضع في البداية لخدمة الطلاب الجامعيين وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل profiles الأشخاص<sup>2</sup>.

## التعريف الإجرائي

من أشهر الوسائط الالكترونية وأكثرها استخداما ولوجا من شرائح وفئات مختلفة، وهو عبارة عن أداة يتم من خلالها التفاعل والتواصل بين مستخدميها وتكوين صداقات، وتبادل الآراء والمعارف حول مختلف القضايا.

1 بن علي عائشة، فلالي الزهرة: أثر غياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعة، "دراسة قياسية بقسم العلوم القانونية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد10، جوان2013، ص80.  
2 مريم نريمان نومار: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2012، ص55.

## 4- التلميذ

المحور الأول والهدف الأخير من كل عملية من عمليات التربية والتعليم، فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات، فلا بد أن يكون لكل الجهود المبذولة والضخمة التي تبذل في شتى المجالات أن تكون لصالح التلميذ، ولا بد أن يكون لها مهدف يتمثل في تكوين عقله، جسمه، روحه معارفه، واتجاهاته<sup>1</sup>.

## التعريف الإجرائي

التلميذ هو الركن الهام من اركان العملية التربوية، فهو المستهدف وهو المحور الأساسي الذي تدور حوله هذه العملية، ولهذا تسعى الجهود بتكثيف وضع مناهج وبرامج وطرائق بما يتلاءم وقدراتهم.

## 5-مرحلة التعليم المتوسط

في المرحلة التي تلي مرحلة التعليم الابتدائي، ومدتها ثلاث سنوات، يدخلها من أتم الثانية عشرة من عمره على الأقل، واجتاز المرحلة الابتدائية، وتؤدي هذه المرحلة إلى الشهادة المتوسطة، وتشكل المرحلتان الابتدائية والمتوسطة مجتمعين ما يسمى بالتعليم الأساسي<sup>2</sup>.

## 6- الوسائط الالكترونية:

منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي، إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية<sup>3</sup>.

## التعريف الإجرائي

مواقع اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها من خلال واقع افتراضي لالتقاء الأصدقاء والمعارف والأهل يماثل الواقع الطبيعي من خلال تكوين علاقات مع الأصدقاء من مختلف الأعمار

1 رابع تركي: أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص112.

2 جرجس ميشال جرجس: معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، بيروت، 2005، ط1، ص466.

3 حسن عوض: أثر التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب، بحث مقدم لجامعة القدس 2010، ص10.

والأجناس ومن كافة أنحاء العالم تجمعهم اهتمامات ونشاطات مشتركة بالرغم من اختلاف وعيهم وتفكيرهم، وهي عبارة عن منافذ للتعبير عما يدور في عقولهم من أفراح وأحزان

### سادسا : الدراسات السابقة

هناك عدة دراسات تطرقت لأثر استخدام وسائط الاتصال الإلكتروني على التحصيل الدراسي وخرجت بنتائج تفيد أغراض الدراسة الحالية ، وفيما يلي عرض موجز لبعض الدراسات تناولت موضوع الدراسة **الدراسة الأولى:**وهي دراسة بعنوان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الاجتماعية والتي قامت بها الباحثة مريم نريمان نومان في الجزائر ، من أجل نيل شهادة الماجستير علوم الإعلام والاتصال وذلك سنة 2011-2012.

وتدور إشكالية هذه الدراسة حول التطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا الاتصال التي غيرت العديد من المفاهيم والأدوار فتورة الجيل الثاني من الأنترنت بمختلف وسائلها التي يأتي في مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي مثل " الفيسبوك " و"ماي سبايس" و " التويتر" أصبحت ظاهرة عالمية واسعة الانتشار استطاعت أن تجعل الشباب يتعلقون بها بشكل كبير نظرا للخدمات المتعددة التي أتاحتها والتي تتعلق بالدرجة الأولى باهتمامهم بالأفراد أصبحوا يقضون وقتا طويلا في التعامل مع الكمبيوتر والأنترنت ضمن فضاء المجتمع الافتراضي بطريقة لافتة تستدعي الاهتمام ، مما يؤدي إلى نوع من العزلة الاجتماعية عن الآخرين الواقعيين في حياتهم وهذا ما يقودنا إلى الإشكالية التالية:

- ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية؟

والتي تفرعت عنها التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك " لدى الجزائريين من مستخدم إلى آخر تبعا لمتغيري الجنس والسن؟

- ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لمواقع الفيسبوك ؟

- كيف يؤثر استخدام " الفيسبوك " على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين ؟

للإجابة على التساؤلات السابقة جاءت فرضيات هذه الدراسة كما يلي :

- تختلف طرق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي : الفايسبوك : لدى الجزائريين من مستخدم إلى آخر تبعاً لمتغيري الجنس والسن .

- يلجأ مستخدمو موقع " الفايسبوك " في الجزائر لهذا الموقع بسبب فراغ اجتماعي وعاطفي

- استخدام " الفايسبوك " يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من النشاطات الاجتماعية ويقلل من اتصال المستخدم الشخصي بعائلته وأصدقائه.

أما من الناحية المنهجية فتعد هذه الدراسة من الدراسات الوضعية وقد غطت هذه الدراسة عينة ستجري عليها الدراسة وهي مستخدمو مواقع الفايسبوك في الجزائر .

ومن بين أهم النتائج التي توصل إليها الباحث : أن مواقع التواصل الاجتماعي التي تستأثر بقبول وتجاوب الكثير من الناس وفي جميع أنحاء العالم نطرح العديد من القضايا سيما وأنها تتيح للمستخدم فضاء آخر للتفاعل ضمن مجتمع افتراضي يقوم من خلاله ببناء علاقات افتراضية مع أشخاص قد تجمعهم بهم علاقات قرابة وصدقة في الواقع أو أشخاص يبادلونهم نفس الاهتمام.<sup>1</sup>

**الدراسة الثانية :** وهي دراسة أرين كاربيسكي ( 2010 ) حيث تهدف هذه الدراسة للتعرف على أثر استخدام موقع " فيسبوك " على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات وقد طبقت الدراسة على طلاب جامعيين 219 ، حيث أظهرت النتائج أن الدرجات التي يحصل عليها الطلاب الجامعات المدمنون على شبكة الأنترنت أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذه المواقع ، كما أظهرت النتائج أنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الكالب الجامعي في تصفح هذا الموقع كلما تدنت درجة في الامتحانات كما بينت النتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقتا أطول على الأنترنت يخصصون وقتا أقصر للدراسة مشيرا إلى أن لكل جيل اهتمامات تجذبه وأن هذا الموقع يتيح للمستخدم " الدردشة " وحل الفوازير وإبداء رأيه في كثير من الأمور والبحث عن أصدقاء جدد و أقدم .

وبينت النتائج أن 79% من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن إدمان على موقع الفايسبوك أثر سلبيا على تحصيلهم الدراسي .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> : مريم نريمان نومار : مرجع سابق، ص 10.

<sup>2</sup>:Aven karbiniski :facebook and thtchologg . w.s.spectrumpublicationsi.



خلاصة

أن لكل بحث سبب وهدف وأهمية حتى يتمكن الباحث من وضع خطة محكمة لبحثه أو دراسة من أجل الوصول إلى النتائج المرجوة.



**الفصل الثاني:**  
**وسائط الإتصال الإلكتروني**  
**والفايسبوك**

**تمهيد**

لقد أدى التطور المتسارع لوسائل الإعلام والإتصال إلى صراع ثورة حقيقية وتغيرات جوهرية مست جميع مجالات الحياة ، وبدأت آثار هذه التغيرات على مستوى الجماعات والأفراد ليس على المستوى المحلي فقط بل تعدى ذلك إلى المستوى العالمي، محدثة ظواهر جديدة وتأثيرات مباشرة على مختلف التنظيمات والبنى الإجتماعية.

وقد ساهم في كل ذلك ما بات يعرف بوسائط الإتصال الإلكتروني التي أصبحت وسيلة الإتصال المؤثرة في الأحداث اليومية بحيث أتاحت الفرصة للجميع، شباب سياسيين، وباحثين لنقل أفكارهم ومناقشة قضاياهم السياسية والإجتماعية وما يرغبون في نقله متجاوزين في ذلك الحدود الطبيعية إلى فضاءات جديدة لا رقيب لها.

## أولاً : وسائط الإتصال الإلكتروني

### 1 - مفهوم وسائط الإتصال الإلكتروني

مصطلح يشير إلى تلك المواقع على شبكة الأنترنت التي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني للويب حيث تتيح التواصل بين مستخدمين في بيئة مجتمع إفتراضي يجمعهم وفقاً لإهتماماتهم أو إنتمائهم وذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر بإرسال رسائل أو المشاركة في الملفات الشخصية للآخرين.<sup>1</sup>

### 2 - نشأة وسائط التواصل الإلكتروني

عند الحديث عن نشأة وتطور وسائط التواصل الإلكتروني تجدر الإشارة إلى مرحلتين أساسيتين: الأولى هي مرحلة الجيل الأول للويب web 1.0 والمرحلة الثانية هي الجيل الثاني للأنترنت web 2.0 غير أنّ أكثر مواقع التواصل الإلكتروني جماهيرية ظهرت خلال المرحلة الثانية.

#### - المرحلة الأولى

يشير web 1.0 إلى شبكة المعلومات الموجهة الأولى التي وفرها عدد قليل من الناس بعدد كبير جداً من المستخدمين ، تتكون أساساً من صفحات ويب ثابتة وتتيح مجال صغير للتفاعل، ويمكن وصف هذه المرحلة بالمرحلة التأسيسية للوسائط الإلكترونية، وهي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول للويب 1.0، ومن أبرز الوسائط التي تكونت في هذه المرحلة، " موقع " سيكس دقري degreessix " الذي منح للأفراد المتفاعلين في إطاره فرصة طرح لمحات عن حياتهم، وإدراج أصدقائهم، وقد أخفق هذا الموقع عام 2000. ومن المواقع التأسيسية أيضاً الموقع "كلاس مايت"، الذي ظهر في منتصف التسعينات وكان الغرض منه الربط بين المواقع الشهيرة الأخرى مثل موقع "لايف جورنال" ، وموقع "كايورلد" الذي أنشأ في سوريا سنة 1999، وكان ماركزت عليه مواقع التواصل الإلكترونية الحالية خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء، وعلى الرغم من أنها وقّرت بعض خدمات الشبكات الإجتماعية الحالية إلى أنها لم تستطع أن تدرج ربحاً على مؤسسيها يكتب لكثير منها البقاء.

<sup>1</sup>الفظافة المحمود: علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي في فلسطين، الفايديوك نموذجاً 2011، ص20.

## - المرحلة الثانية :

يشير web 2.0 إلى مجموعة التطبيقات على الويب (المدونات، مواقع المشاركة، الوسائط المتعددة)، إهتمت بتطوير المجتمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل والإندماج والتعاون وقد إرتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطوير خدمات شبكة الأنترنت، وتعتبر مرحلة إكمال وسائط التواصل الإلكتروني، ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاقة موقع "ماي سبيس" وهو الموقع الأمريكي المشهور، ثم موقع الفيسبوك، وتشهد المرحلة الثانية من تطور الشبكات العالمية، على الإقبال المتزايد من قبل مستخدمين للوسائط الإلكترونية، ويتناسب ذلك الإقبال المتزايد مع تزايد مستخدمي الأنترنت على المستوى العالمي.

وأمام هاتين المرحلتين بدى واضحا إختلاف الآراء حول الوسائط الإلكترونية عبر الأنترنت وسنحاول هنا أن نورد الآراء التي تبحث عن أول وسيط إلكتروني عبر الأنترنت، حيث يرى البعض بأن أول موقع خاص بالوسائط هو موقع "Dix.degrees.com" الذي ظهر عام 1997، و الذي سمح للمستخدمين بتصفح قائمة الأصدقاء، هذه الملامح أو الخصائص ظهرت في عدد من المواقع التي ظهرت أو سبقت الموقع "sixdegrees.com"، فالمعلومات الشخصية "profiles" وجدفتي مواقع التعارف "datingsites"، وفي هذه المواقع الإجتماعية "communitiesites"، رغم أن قائمة الأصدقاء لم تكن ظاهرة بالنسبة للمستخدمين، ولقد أتاح موقع "classmates.com" للأشخاص الإلتساب إلى المدارس أو الثانويات أو الكليات التي ينتمون إليها وتصفح الوسائط الخاصة بالأفراد الذين ينتمون إليها، غير أن المستخدمين لم يكن بإمكانهم خلق الصفحات الخاصة، وتحديد قائمة الأصدقاء إلى بعد سموات متأخرة، ولهذا يعتبر موقع "Dix.degrees.com" أول موقع يبين كل هذه الملامح والخصائص، وقد روج هذا الموقع لنفسه كأداة تساعد الناس في التواصل وإرسال الرسائل للآخرين، لكن في الوقت الذي استطاعت هذه الخدمة أن تجذب ملايين من المستخدمين إلا أنها فشلت أن تبقى دائمة، حيث تم إيقاف الخدمة عام 2000.

ويرى مؤسسو هذا الموقع أنه كان في الصدارة أندالكخاصة مع بداية إرتفاع عدد مستخدمي الأنترنت في العالم.

ومن سنة 1997 إلى سنة 2001، بدأت هذه الأدوات الإلكترونية تتزايد بشكل وأشكال متعددة وتركيبات متنوعة فيما يتعلق بالصفحات الشخصية مع التوضيح العلني لقائمة الأصدقاء فظهر:

"AsianAuen Black planet.M: gente" التي تسمح للمستخدمين بخلق صفحات شخصية ومهنية تحدد هوية الأشخاص (الأصدقاء) دون البحث عن الموافقة من خلال الإتصالات، ومن خلال " live journal" استطاع الأشخاص تعيين بعض الأصدقاء لأجل متابعة مجالاتهم وتسيير المحيط الخاص، وبعد ذلك ظهر العالم الافتراضي الكوري، وجسد ملامح وسائط التواصل الإلكتروني عام 2001، حيث تضمن قوائم الأصدقاء وخدمة تدوين المفروضات وغيرها، وأما الموجة الثانية فكانت مع إطلاق "Ryze.com" عام 2001 لأجل مساعدة الأشخاص في زيادة فعالية الوسائط التجارية، وتوالت بعد ذلك الوسائط الإلكترونية في الظهور حيث ظهر " Facebook، Twiter، Myspace" وغيرها من الوسائط التي استمرت في التطور<sup>1</sup>.

### 3 - نماذج عن وسائط الإتصال الإلكتروني

#### 3 - 1- الفاييبوك (Facebook)

هو موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين، يمكنهم من تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية، ومقاطع الفيديو والتعليقات، كل هذا يتم في عالم افتراضي يقطع حاجز الزمن والمكان، ويعد موقع الفاييبوك واحدًا من أشهر الوسائط على الشبكة العالمية، ورائداً في التواصل الإجتماعي، وأصبح موقع الفاييبوك موقعاً افتراضياً للتعبير، واتخذه الشباب اليوم بديلاً للأحزاب السياسية العاجزة الفاشلة.

#### 3 - 2- تويتر (Twitter)

هو موقع شبكات إجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر، والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات عن حالتهم بحدّ أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة، وذلك مباشرة عن طريق موقع (تويتر)، أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة (sms)، أو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل (الفييبوك و تويتر) وتظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء قرائتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية، أو زيارة ملف المستخدم الشخصي، وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات.

<sup>1</sup> مريم نريمان نومار: المرجع السابق، ص 49، 50.

**3 - 3 - جوجل أو جوجل بلس**

هي شبكة إجتماعية، تم إنشاؤها بواسطة شركة (جوجل) وتم إطلاقها رسميا يوم 28 يونيو 2011 ولكن يكن التسجيل مسموحا إلا بواسطة الدعوات فقط، بسبب وجود الخدمة في الطور التجريبي.

ولكن في يوم 20 سبتمبر 2011 فتح (جوجل بلس) لأي شخص من سنّ 18 فما فوق للتسجيل دون الحاجة لأي دعوة من أي شخص آخر.

(جوجل بلس) نشأ من خلال طرح خدمات جديدة مثل الدوائر (circless)، مكالمات الفيديو (Hangouts)، الإهتمامات (Sporks) والمحادثات الجماعية (Huddles) مع دمج بعض خدمات (Google Profile) و (جوجل بلس) التي تم إطلاقها في مايو 2011، وتعتزم (جوجل)، تطوير شبكتها الإجتماعية الجديدة لكي تكون منافسا شرسا ضد الفيسبوك أكثر شبكة إجتماعية في العالم، حيث سبق لها تقديم بعض الخدمات ولكنها لم تستمر مثل (جوجل ويف) و (صدي جوجل و أي جوجل).

**3 - 4 - المدونات**

ظهرت المدونات في عام (1997) على يد (John Buvger)، إلا أن إنتشارها على نطاق واسع لم يبدأ إلا بعد عام (1999)، وهو موقع شخصي على شبكة الأنترنت، يدون فيها آراءه ومواقفه حول مسائل غير متنوعة، وتكون هذه المدونات مؤرخة، ومرتبّة، زمنيا تصاعديا، وهذه المدونات منظمة تنظيميا ذاتيا، تساعد الأفراد على التفاعل من خلال المشاركة والتعلم عبر تبادل الأفكار والمعلومات، فضل عن حل المشكلات الإجتماعية والسياسية<sup>1</sup>.

**4 - مميزات وسائط الإتصال الإلكتروني**

تتميز وسائط الإتصال الإلكتروني بعدة مميزات منها مايلي:

**4 - 1 - العالمية**

حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، و تتحطم في الحدود الدولية، فيستطيع الفرد في الشرق والتواصل مع الفرد في الغرب بكل بساطة وسهولة.

<sup>1</sup> علي خليل شفرة: الإعلام الجديد، شبكات النواصل الإجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 09.

**4 - 2 - التفاعلية**

فالفرد فيها مستقبل وقارئ، هو مرسل وكاتب ومشارك، لذا فهي تلغي السلبية، وتعطي حيز للمشاركة الفاعلة من المشاهدين والقراء.

**4 - 3 - التنوع وتعدد الإستعمالات**

فيستخدمها الطالب للتعلم والعالم لبتّ علمه وتعليم الناس والكاتب للتواصل مع القراء وهكذا.

**4 - 4 - سهولة الإستخدام**

فوسائط الإتصال الإلكتروني، تستخدم الحروف والصور والرموز التي تسهّل للمستخدم التفاعل.

**4 - 5 - التوفير والإقتصادية**

أي الجهد والوقت والمال في ظل مجانية الإشتراك، والتسجيل، والفرد البسيط يستطيع إمتلاك خبر على وسائط الإتصال الإلكتروني، فهي ليست حكرا على أصحاب الأموال، أو حكرا على جماعة دون أخرى<sup>1</sup>.

**5 - دوافع إستخدام وسائط التواصل الإلكتروني**

توجد عدّة دوافع تجعل الفرد ينتقل من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي وينشأ حسابا واحدا له على الأقل في إحدى الوسائط الإلكترونية ومن بين أهم العوامل التي تدفع بمختلف الأفراد وخصوصا الشباب للإشتراك في هذه الوسائط مايلي:

**5-1/ المشاكل الأسرية**

تشكل الأسرة الدرع الواقي للفرد حيث توفر له الأمن، الحماية، الإستقرار والمرجعية، ولكن في حالة إفتقاد الفرد لهذه البيئة المتكاملة ينتج لديه نوع من الإضطراب الاجتماعي الذي يبحث عن البديل لتعويض هذا الحرمان الذي قد يظهر مثلا في غياب دور الوالدين أو أحدهما بسبب مشاغل الحياة أو التفكك الأسري.

<sup>1</sup><http://w.w.w.alkukah.net/Spot/uouoz/xizzlzlay.thvg.2017/03/24.h15> :27



**5 - 2- الفراغ**

يعد الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة الوقت أو حسن إستغلاله بالشكل السليم الذي يجعل الفرد لا يحس بقيمته ويبحث عن سبيل يشغل هذا الوقت، من بينها وسائط الإتصال الإلكتروني حيث أن عدد التطبيقات اللامتناهية الذي نتيجة شبكة الفيديو مثلا لمستخدميها ومشاركة كل المجموعة "اليوتيوب" خاصة والوسائط عامة لملء الفراغ وبالتالي يصبح كوسيلة للتسلية وتضييع الوقت عند البعض منهم.

**5 - 3- البطالة:**

تعتبر عن عملية الإنقطاع وعدم الاندماج المهني والنفسي ومنه إلى الإقصاء الإجتماعي الذي هو نتيجة تراكم العوائق والإنقطاع التدريجي للعلاقات الإجتماعية وهي من أهم المشاكل الإجتماعية التي يعاني منها الفرد والتي تدفعه لخلق حلول للخروج من هذه الوضعية التي يعيشها حتى وإن كانت هذه الحلول إفتراضية، فهناك من تجعل منه البطالة واستمراريتها شخصا ناقما على المجتمع الذي يعيش فيه باعتباره لم يوفر له فرصة للعمل والتعبير عن قدراته وإيديولوجيته، كربت علاقات مع أشخاص إفتراضيين من أجل الإحتيال والتّصّب.

**5 - 4- الفضول**

تشكل الوسائط الإلكترونية عالما إفتراضيا مليئا بالأفكار والتقنيات المتجددة التي تستهوي الفرد لتجريبها واستعمالها سواء في حياته العلمية أو العملية أو الشخصية، فالوسائط الإلكترونية تقوم على فكرة الجذب، وإذا ماتوفرت ثنائية الفصل والجذب تحقق الأمر.

**5 - 5- التعارف وتكوين الصداقات**

سهلت الوسائط الإلكترونية تكوين الصداقات حيث تجمع هذه بين الصداقات الواقعية والصداقات الإفتراضية، فهي توفر فرصة لربط علاقات مع أفراد من نفس المجتمع أو من مجتمعات أخرى مختلفة بين الجنسين أو بين أفراد الجنس الواحد.

**5 - 6 - التسويق أو البحث عن وظائف:**

أي واقع الوسائط الإلكترونية لم تعد لمجرد التعارف بل أصبحت أداة تسويقية قوية وفعالة للغاية لأصحاب الأعمال، كونها منخفضة التكاليف، وتضمن بسهولة الإتصال بها داخل وخارج مقر العمل بالإضافة إلى سهولة الإنضمام إليها، والإشتراك بها، كما تتمتع بقابلية التصميم والتطوير، وتصنيف المشتركين حسب العمر والجنس والإهتمامات<sup>1</sup>.

**6 - التأثيرات الايجابية والسلبية وسائط الإتصال الإلكتروني****6 - 1 - التأثيرات الإيجابية:****\* الإستخدامات الإتصالية الشخصية:**

وهو الإستخدام الأكثر شيوعاً، ولعل الشرارة الأولى لوسائط الإتصال الإلكتروني اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين، ويمكن من خلال وسائط الإتصال الإلكتروني تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعارف والصدقة، وخلق جو مجتمع كما أنها مجال رحب للتعارف والصدقة، وخلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار، وإن اختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم العلمية والثقافية.

**\* الإستخدامات التعليمية:**

إن الدور الذي تلعبه وسائط الإتصال الإلكتروني في تطوير التعليم الإلكتروني وتعمل على إضافة الجانب الإجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم والأولياء وعدم الإقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب للتواصل والمناقشة وإبداء الرأي.

**\* الإستخدامات الحكومية:**

إتجهت كثير من الدوائر الحكومية للتواصل مع الجمهور من خلال وسائط الإتصال الإلكتروني بهدف قياس وتطوير الخدمات الحكومية لديها، مسايرة للتقنية الحديثة، بل أصبح التواصل التقني مع الجمهور من نقاط تقييم الدوائر الحكومية وخدماتها المقدمة، وتتميز هذه الخدمة بقلّة التكلفة والوصول

<sup>1</sup>الوافي الطبيب، وبهلول لطيفة: البطالة في الوطن العربي أسباب وتحديات/

مباشرة للمستفيد الأول، ويمكن الإستفادة من وسائط الإتصال الإلكتروني في حجز المواعيد وتأكيد هاونشر التعليمات والإجراءات، والتواصل مع المسؤول مباشرة وإبداء الملاحظات والمقترحات.

### \* الإستخدامات الإخبارية والدعوية:

أصبحت وسائط الإتصال الإلكتروني مصدر أصيل لكثير من روادها، وهي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول وبصياغة فردية حرّة غالباً، لاحترازية ولإستخدامات مختلفة سياسية أو دعائية هذا بالإضافة إلى كونها فتحت الباب للتواصل والدعوة مع الآخرين من مسلمين وغير مسلمين باختلاف صفاتهم و أجناسهم و بلدهم<sup>1</sup>.

### 6 - 2- التأثيرات السلبية:

#### \* بث الأفكار الهدامة و الدعوات المنحرفة و التجمعات الفاسدة المفسدة:

و هذا البث يحدث خلل أمنياً وفكرياً، و خاصة أن أكثر رواد وسائط الإتصال الإلكتروني من الشباب، مما يسهل إغراءهم، بدعوات لا تحمل من الإصلاح شيئاً، بل هي للهدم و التدمير، و قد يكون وراء ذلك منظمات و تجمعات، بل دول لها أهداف تخريبية.

#### \* عرض المواد الإباحية و الفاضحة و الخادشة بالحياء:

إن مسألة الإباحة الخلقية و الدعارة من المخاطر العظيمة على المجتمعات القديمة و المعاصرة ويؤكد ذلك قول الرسول عليه الصلاة و السلام « ماتركت بعدي فتنة هي من أخطر على الرجال من النساء»، لقد ذكرت وزارة العدل الأمريكية في دراسة لها أن تجارة الدعارة، والإباحة الخلقية، تجارة رائجة جداً، يبلغ رأس مالها ثمانية مليار دولار، ولها أواصر وثيقة تربطها بالجريمة المنظمة، وتفيد الإحصاءات الإستخبارية الأمريكية ( FBI ) أن تجارة الدعارة هي ثالث أكبر مصدر دخل للجريمة المنظمة بعد المخدرات والقمار.

#### \* التشهير والفضيحة والمضايقة، التحايل، الإبتزاز و التزوير:

وهي أخلاقية تظهر على الشبكة العنكبوتية بشكل عام، لسهولة التدوين، والتخفي، على الشبكة وهي أخلاقيات لاتحتاج بالضرورة إلى معرفة تامة بالبرمجة والبرمجيات، ولا تستند في الغالب العام إلى

<sup>1</sup> مريم نريمان نومار : المرجع السابق، ص30.

مستند شرعي حقيقي، فلا يحتاج صاحبها للتبديل أو التعليل أو الإثبات، كل هذا تقابله أنظمة وقوانين لا تملك الردع لمثل هذه التصرفات.

والإبتزاز قد يكون أخلاقيا بالصور، أو مقاطع فيديو خاصة وهي أكثر صور الإبتزاز على الشبكات الإجتماعية، وقد يكون ماليا من قبل أشخاص، أو من قبل عاملين في مؤسسة، أو شركة خاصة، عند ترك العمل، أو الفصل، قد تكون بحوزته معلومات فيساوم صاحب المؤسسة، أو الشركة على تلك المعلومات.

والتزوير من أكثر الجرائم نظم المعلومات إنتشارا على الإطلاق، ويتم التزوير في صور شتى منها على سبيل المثال إدخال بيانات خاطئة، أو تعديل البيانات الموجودة، وتزوير البيانات الخاصة للشخص مثل الجنس، أو العمر، أو وضع صورة مخالفة للواقع.

#### \* إنتهاك الحقوق الخاصة والعامة:

الخصوصية الشخصية أو الخصوصية الإعتبارية للمواقع، من الحقوق المحفوظة والتي يعتبر الإعتداء عليها جرما يستحق صاحبها العقاب والتجريم وقد أدى إنتشار الشبكة وبخاصة الإجتماعية بما تحمله من خصوصية إجتماعية للشخص والمواقع إلى سهولة هتك ستار الحقوق والتلاعب بها إما بالتعطيل، أو التشفير، أو التشفير، أو بالإستغلال السلبي لها، ولمعلوماتها<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> وائل مبارك فضل الله : أثر الفيسبوك على المجتمع، المكتبة الوطنية للنشر، الخرطوم، ط1، 2011، ص20.

## ثانيا: الفايديو

## 1 - مفهوم الفايديو: facebook

هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة فايديو ذات مسؤولية محدودة كملكية خاصة بها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم وذلك من أجل الإتصال مع الآخرين والتفاعل معهم وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية، ويشير إسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات الامريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم.<sup>1</sup>

- كما يعرف على أنه شبكة إجتماعية استأثرت بقبول تجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في الرابع من فبراير 2004 على يد أحد طلاب جامعة Harvard، يدعى مارك زوكربيج Mark.Zuckerberg لتحقيق التواصل مع زملائه في الجامعة، حيث كانت عضوية الشبكة مقتصرة على طلبة جامعة هارفرد، ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى بواشنطن وجامعة "إيفي ليغ" وجامعة "ستانفورد" ثم اتسعت دائرة الشبكة لتشمل أي طالب جامعي، ثم طلبة المدارس الثانوية ثم تجاوزت حدود الولايات المتحدة الأمريكية إلى كافة دول العالم.<sup>2</sup>

## 2 - نشأة الفايديو:

يرجع ظهور الفايديو إلى مارك جوكربيج الطالب في جامعة هارفرد الأمريكية حيث بدأ يصمم موقعا جديدا على شبكة الانترنت وكان هدف مارك هو تصميم موقع يجمع زملائه في الجامعة ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وأرائهم. وبهذا حقق نجاحا سريعا في وقت قصير وأطلق موقع فايديو في عام 2004 فسرعان ما لقي الموقع رواجاً بين طلبة جامعة هارفرد واكتسب شعبية واسعة بينهم، الأمر الذي شجعه على توسيع قاعدة من يحق له الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة مدارس ثانوية يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية والمدارس العليا ثم قرر مارك جوكربيج بفتح موقعه أمام كل من يرغب في

1: Hardreds ,alan,j,regislerfornewfacebook website,harvardgrimson,2008,p02

2 ليلي أحمد جرار: الفايديو والشباب العربي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ط1، 2012، ص 51.

استخدامه والنتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع إذ ارتفع من 12 مليون مستخدم في شهر ديسمبر إلى أكثر من 40 مليون مستخدم حالياً ويأمل أن يبلغ 50 مليون مستخدم بنهاية عام 2007.

وفي الوقت نفسه قرر فتح الموقع أمام المبرمجين ليقدموا خدمات جديدة لزواره وتعاقد مع معلنين للإستفادة من جماهير الموقع الواسعة.

وكان من الطبيعي أن يلفت هذا النجاح السريع للموقع أنظار العاملين في صناعة المعلومات وبهذا بات واضحاً نمو سوق شبكات التواصل بشكل هائل ويسد احتياجها لدى مستخدمي الأنترنت خاصة من صغار السن هذا من ناحية ومن ناحية أخرى نجح موقع الفاييبوك في هذا المجال بشكل كبير.

وكانت النتيجة أن تلقى جوكربيرج عرضاً لشراء موقعه بمبلغ مليار دولار عام 2007 إلا أن جوكربيرج فقد فاجأ كثيرين من حوله برفض العرض وتوقع كثيرين أن يندم على هذا الرفض خاصة أنه جاء بعد عام من قيام الشركة "نيونكوربوريش" التي يمتلكها المليونير الاسترالي روبرت ميردوخ الذي قام بشراء موقع "ماي سبيس" وهو موقع للعلاقات الاجتماعية بمبلغ 580 مليون دولار أما سبب رفض مارك لهذا فيرجع إلى أن قيمة شبكته أعلى كثيراً من المبلغ المعروض، وقد أثبت واقع الحال أنه محقق في رفض هذا العرض، فقد قالت صحيفة وول ستريت جورنال، أبرز الصحف الاقتصادية الأمريكية أن شركة ميكروسوفت تسعى لشراء 5% من قيمة فيسبوك من 300 إلى 500 مليون.<sup>1</sup>

### 3 - الإنطلاقة الفعلية للفاييبوك:

إنطلق الفاييبوك بسرعة حيث إستطاع التميز على المواقع الإجتماعية الأخرى بما قدمه لمستخدميه من تطبيقات متعددة وسهلة الإستخدام، فأحدث انقلاباً هائلاً وساهم في قلب الموازين، تجلت آثارها في الأونة الأخيرة، والفكرة التي يقدمها الفاييبوك تعتمد على الجيل الثاني من الأنترنت "ويب" 2.0 لخلق شبكات إجتماعية تمكن مجموعة من المستخدمين من إيجاد علاقة دائمة من خلال الصوت والصورة والفيديو وغيرها من التطبيقات.<sup>2</sup>

### 4 - خدمات الفاييبوك:

من الخدمات التي يقدمها الفاييبوك في إمكانية تكوين ألبومات صور خاصة بالمستخدم وعائلته وأصدقائه ويكون متاح للأصدقاء الآخرين للإطلاع عليها ومن يرغب في التسلية فتوجد في شبكة

<sup>1</sup> محمد شرف ، وسائل الإعلام من المنادي إلى الأنترنت، دار الفكر العربي، ط1، 2009، ص288، 287.

<sup>2</sup> ليلي أحمد جرار :المرجع السابق، ص51.

الفايسبوك الآلاف من الألعاب المسلية، وبالإمكان اللعب فيها منفردة أو ضمن مجاميع من الأصدقاء، ولم تغفل شبكة الفاييسبوك قضايا الإعلانات لأنها مهمة للكثير من الناس، فكيف إذا كانت تعرض بشكل شيق ومتطور، وهذا ما يتيحها الفاييسبوك لمستخدميه، وقدمت شركة الفاييسبوك دليل خاصا بها يتضمن الملايين من التطبيقات لأغراض كثيرة ومتنوعة ويقدم الفاييسبوك خدمات أخرى متنوعة منها إمكانية إضافة روابط مهمة للمستخدم مثل مواقع الفيديو المفضلة، ومواقع مهنية وثقافية.

ويلخص الباحث ben.mezziche إلى القول إن خدمات الفاييسبوك كثيرة جدا ولا يمكن التوقف عندها جميعا ولكن يمكن في نهاية الحديث التوقف عند خدمة الملاحظات، فهي فكرة جديدة تفتقر إليها العديد من المواقع ويكاد ينفرد بها الفاييسبوك، حيث تكون هذه الخاصية بمثابة مفكرة يسجل فيها صاحب الصفحة الشخصية أهم مواعيده وارتباطاته، والفايسبوك الذي كان يعني البداية عند ظهوره الدفتر الورقي أصبح اليوم من أضخم المؤسسات التجارية، وأكبر مواقع التواصل اليوم ولا يمكن في الوقت الحاضر الإستغناء عنه، خاصة وأنه أصبح سلاحا فعالا للتواصل والتواصل والتجمع والتحريض، وبث الأفكار الثورية وفضح الأنظمة الديكتاتورية، ليس في العالم العربي فقط وإنما عن جميع أنحاء العالم.

فأصبح الفاييسبوك أحد ألد الأعداء وأهم المعالم التي يوجه إليها الحكام الطغاة حقدهم وغضبهم، ومنعه من أداء دوره الكبير والمتميز فضح أنظمتهم المستبدة والفاسدة.<sup>1</sup>

## 5- سمات الفاييسبوك:

**5-1- الملف الشخصي profil:** فعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشأ ملف شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك، الأمور المفصلة لديك وكلها معلومات مفيدة للتواصل مع الآخرين كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن لك عن سلعاها بالتحديد.

**5-2- إضافة صديق Addfriend :** وبها يستطيع أي مستخدم إضافة أي صديق أو أن يبحث عن فرد موجود على شبكة الفاييسبوك بواسطة بريده الإلكتروني.

1 محمد المنصور: تأثير شبكات التواصل الإجتماعي على جمهور المتلقي، رسالة ماجستير غير منشورة، مجلس كلية الأداب والتربية، الأكاديمية العربية في الدانمارك، 2012، ص97.

3-5- إنشاء مجموعة **groups**: تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة إلكترونية على الأنترنت أن

تنشئ مجتمعا إلكترونيا يجتمع حول قضية معينة، سياسية، إجتماعية، ثقافية، رياضية... إلخ وتستطيع جعل الإشتراك بهذه المجموعة حصر للعائلة والأصدقاء أو عامة يشترك بها من هم مهتم بموضوعها.

4-5- لوحة الحائط **wall**: وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي بحيث يتيح

للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.

5-5- النكرة **poks**: منها يتيح للمستخدمين من إرسال نكرة إفتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض

وهي عبارة عن إشعار المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

6-5- الصور **photos**: وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من

الأجهزة الشخصية إلى الموقع وعرضها.

7-5- الحالة **status**: التي يتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من

اعمال في الوقت الحالي.

8-5- التغذية الإخبارية **newsfee**: التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم

بتمييز بعض البيانات مثل: التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.

- الهدايا: **GIFLS** ميزتتيح للمستخدمين إرسال هدايا إفتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف

الشخصي للمستخدمين الذي يقوم باستقبال الهدية، تكلف الهدية 100 دولار لكل هدية، ويمكن إرفاق رسالة شخصية بها.

- السوق **MARKETPOSE** وهو المكان أو الفسحة الإفتراضية الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات

مبوبة مجانية.

- إنشاء صفحة خاصة على الموقع **FACEBOOK** نستطيع إنشاء صفحة بموضوع معين ويكون اسم

الدومين الخاص بها منتها بفايسبوك ويتيح لك أن تروج فكرتك أو منتجك أو حزبك أو جريدتك، ويتيح الموقع أدوات للإدارة و تصميم الصفحة ولكنها ليست أدوات متخصصة كما في المدونات، وكذلك يتيح

أدوات لترويج الصفحة التي تدفع مقابل كل مستخدم يرى هذا الإعلان الموصل لصفحتك على



الفايسبوك تدفع مبلغ يومي، شهري، سنوي يتراوح بين صفحة سنتان إلى الآلاف بل الملايين في حالة الإعلان لمئات المشتركين على الموقع لكي يتمكنوا من رؤيته.<sup>1</sup>

## 6- التأثيرات الإيجابية والسلبية للفايسبوك:

### 1 - التأثيرات الإيجابية:

- هو نشاط مجدي يزودنا بإحساس الرفاهية إلى مستوى عميق.
- إن نسبة الوقت غير العادية التي يقضيها الناس على صفحات الفاييسبوك قد تعكس قدرة موقع التواصل الاجتماعي المذكور على إشباع حاجات الأنا الأساسية بالنسبة لحالة الإنسان.
- أن الفاييسبوك هو أداة مفيدة ضمن جهود الأشخاص الرامية إلى الحفاظ على شعورهم بالقيمة الذاتية وثقتهم بأنفسهم.
- أنه وسيلة تواصل مجانية ويعد واحد من أفضل وسائل التواصل حيث أنه بإمكاننا إنشاء صفحة خاصة للدراسة فيتسنى للطلاب أن يتشاركوا فيها دروسهم وواجباتهم ومشروعاتهم واختباراتهم الإنغماس في مجتمع آخر من نوعية تختارها أنت.
- متابعة جديدة الأخبار وملخصات الأحداث للتعرف على الإحصائيات الحديثة والتقارير والانفتاح على العالم في كافة المستويات.
- سهولة الاستفادة منه في حقل الدعوة ونشر النصائح .
- وسيلة لتعبير الأشخاص عن أنفسهم ومشاركة آرائهم وأفكارهم مع الآخرين.
- تحول العالم إلى شبكة مصغرة يتواصل فيها الناس على اختلاف أجناسهم بسهولة.
- استخدامه في الدعايات الانتخابية كما حدث في انتخابات الرئاسة الأمريكية.
- الإعلام يحمل الصورة بينهما هو ينقلها بشكل واقعي شعبي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفاش، عمان، الاردن، ط1، 2013، ص34.

<sup>2</sup> عمار صلاح، أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري للفايسبوك، مجلة الأهرام، مصر، عدد22، 2010.

## 2- التأثيرات السلبية:

هو موقع أصبح يورق الآباء والمربين في المؤسسات التربوية التي تحرص على إنشاء جيل مسلم ويمكن أن تتلخص أضراره فيما يلي:

\* **أضرار نفسية:** حيث أن العضو يستطيع نشر المعلومات والصور التي تتيح مشاهدتها وقد تتحدر إلى الحضيض وعدم الحياء .

\* **أضرار إجتماعية:** ويعبر عنها البعض بالقول أنه يمكن لأي شخص وضع اسم مستعار وإضافة اسم أي عائلة يريد تشويه سمعتها ووضع معلومات أو صور مخلة بالآداب مما يؤدي إلى الكثير من المشاكل.

- تدمير العلاقات والمهارات الاجتماعية الفصلية واستبدالها بالتواصل الإلكتروني.

- نشر المعلومات الشخصية بسهولة اختراق الخصوصية.

\* **أثار سلبية على المراهقين:** فقد انتشرت في الفايديو العديد من الصفحات والمجموعات التي تحت على الرذائل والمحرمات سواء أكان ذلك فيما يتعلق في شرب الخمر أو المخدرات أو الزنا أو المثلية الجنسية.

- بات الشباب يقضون الكثير من أوقاتهم على موقع التواصل الاجتماعي هذا دون الإكثار من الوقت الذي يمضونه عليه دون عمل أي توازن بين الضروريات وغيرها، فقد يهتم الشباب ببعض التفاهات على ذلك الموقع والتي تشغل عقولهم وتأخذ من وقتهم.

- نشر الفتن بين الأديان والطوائف.

- للموقع حق استغلال صور وبيانات المشتركين وبيعها للشركات التسويق أو جهات مجهولة وتتبع نشاط الأعضاء في المواقع.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>WWW.TES3A.COM30/03/2017/22.00

## خلاصة

وبذلك نرى أن وسائط التواصل الإلكتروني تؤثر بالسلب والإيجاب على مستخدميها (التلاميذ) فهناك من يتخذونها وسيلة للتسلية وتضييع الوقت، وهناك من يتخذونها حلقة وصل بينهم وبين العائلة من حولهم وأصبحت جزءا من تكوين شخصياتهم، وهناك من يجعلونها مكانا للهروب من مسؤولياتهم وواجباتهم



**الفصل الثالث:**

**التحصيل الدراسي والإختبارات**

**التحصيلية**

**تمهيد:**

يمثل التحصيل الدراسي أهم نواتج العملية التعليمية في كل مراحلها المختلفة، وأهم مؤشرات ومقاييس التعلم الذي يحكم من خلاله على مدى نجاح وكفاءة النظام التعليمي، كما يشغل مكانا بارزا في مجالات اهتمام المعلمين والآباء وكافة فئات وطبقات المجتمع.

فهو العنصر الأساسي في تشغيل عملية التعلم تحديدها، حيث بنظر إليه على أنه معيار أساسي في تحديد المستوى التعليمي للتلاميذ والحكم على حجم الإنتاج التربوي كما وكيفا والوقوع على ما تحدثه العملية التربوية من نواتج وآثار في بنية شخصية التلميذ.

## أولاً: التحصيل الدراسي.

## 1- مفهوم التحصيل الدراسي:

ورد تعريف التحصيل الدراسي في قاموس التربية وعلم النفس التربوي على أنه إنجاز عمل ما أو إحراز تفوق في مهارة ما أو مجموعة من المعلومات<sup>1</sup>.

ومن المعلوم أن اختبارات التحصيل الدراسي في موضوعات معينة هي اختبارات معلومات ومهارات وليست اختبارات قدرات واستعدادات.

وقد ورد تعريف التحصيل في معجم المصطلحات التربوية للمعرفة على أنه يعني: "استيعاب الطلاب لما فعلوا من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض"<sup>2</sup>.

كما يعرف التحصيل الدراسي بأنه كل ما يكتسبه التلاميذ من معارف ومهارات وميول وأساليب تفكير نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم في الكتب المدرسية ويمكنه قياسه بالاختبارات التي يعدها المعلمون<sup>3</sup>.

ومن خلال استقراءنا للتعريف السابقة للتحصيل الدراسي استنتجنا النقاط التالية:

- مجموعة الخبرات المعرفية والمهارات والمعارف.

- مدى فهم واستيعاب التلاميذ للدرس.

- التحصيل ناتج تعلم واكتساب.

- درجة الاستيعاب والاحتفاظ بالمعلومات والخبرات.

ومن خلال ما سبق من تعريف التحصيل الدراسي تعريفاً إجرائياً بأنه كل ما يتعلمه الفرد في المدرسة من معلومات خلال دراسة مادة معينة وما يدركه المتعلم من العلاقات بين هذه المعلومات وما يستنبطه منها من حقائق تنعكس في أداء المتعلم.

<sup>1</sup> محمد بن معجب الحامد: التحصيل الدراسي، الدار الصولتية للتربية نشر وتوزيع، الرياض، العربية السعودية، د ط، ص16.

<sup>2</sup> أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية والفنية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1، 2003، ص84.

<sup>3</sup> حسن شحاته زينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والفنية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1، 2003.

**2- أنواع تدني التحصيل الدراسي:**

هناك ثلاثة أنواع من التدني في التحصيل الدراسي:

- تدني عام في التحصيل الدراسي، ويكون فيه الطالب متدني التحصيل جميع المواد.
- تدني في التحصيل بعض المواد المرتبطة بعضها بعض كالمواد العلمية.
- تدني التحصيل في إحدى المواد الأساسية.<sup>1</sup>

**3- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:**

يوجد مجموعة من العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي وهي:

**3-1- الاستعدادات العقلية:**

درجة نضج هذه الاستعدادات ومدى اتساع الخبرات المتعلمة لا بد أن تتوافق مع مستوى نضج التلاميذ في كل مرحلة، لذلك تهتم المدرسة الحديثة بأن تتفق الخبرات المراد تعلمها مع مستوى النضج والاستعداد العقلي عند التلاميذ مع التحصيل الدراسي لهم في مراحل التعلم المختلفة.

**3-2- تكامل شخصية المتعلم وشعوره بالأمن له أثر إيجابي على التحصيل الدراسي:**

أما إذا كان الفرد قد مر به من الظروف البيئية ما جعله يشعر بعدم الأمن وفقدان الثقة بالنفس فإن هذا ينعكس على تحصيله ويقلل من قدرته على المثابرة والتركيز.

**3-3- اتجاهات الوالدين نحو أبنائهم ومستوى تحصيلهم الدراسي:**

حيث هناك علاقة سالبة بين درجات أفراد التلاميذ في التحصيل الدراسي وبين درجات آباءهم في الأبعاد الآتية التسلط، الإهمال، الحماية الزائدة، التدليل، التذبذب، والتفرقة.

<sup>1</sup> مولاي بودخيل محمد: طرق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص328.

**3-4- دور المعلم في التأثير على تحصيل التلاميذ:**

حيث يقوم المعلم بدور كبير في مقدار إفادة المتعلم من هذا الموقف أو عدم إفادته منه، فالمعلم باحتكاكه مع التلاميذ يقوم في اليوم الدراسي الواحد باتخاذ قرارات متعددة توجه تعامله معهم، وتحدد نوع الحياة التي يحيها التلاميذ مع زملائهم والمحيطين بهم في المدرسة، لذلك نرى أن المعلم الكفاء هو القادر على فهم وإدراك طبيعة التلميذ والعوامل التي تميزه وتؤثر فيه.

**3-5- الجو المدرسي العام:**

حيث أنه من العوامل ذات الأثر الملموس في الموقف التعليمي، ويقصد بالجو المدرسي العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع سواء كانت علاقة الناظر بالمعلمين أو علاقة المعلم بتلاميذه وعلاقة التلاميذ بعضهم ببعض.

**3-6- النوع:**

فهناك بعض الخصائص والسمات يحرز فيها الذكور تفوقا نسبيا على الإناث مثل القدرة العددية، والقدرة الرياضية والحساب، وهناك بعض السمات أو الخصائص التي تبرز فيها الإناث تفوقا نسبيا على الذكور مثل القدرة اللغوية، والميل الأدبي، والميل للخدمة الاجتماعية.

**3-7- الطبقة الاجتماعية:**

فهناك فروق جوهرية في المهارات المتعلقة باكتساب المفاهيم والتحصيل الدراسي ترجع إلى مستوى الاجتماعي والاقتصادي<sup>1</sup>

**4- أسباب انخفاض التحصيل الدراسي:**

يمكن حصر أسباب التحصيل الدراسي في الآتي:

- العوامل الأسرية: وهي العوامل التي تنحصر داخل إطار الأسرة.
- العوامل التربوية: وهي العوامل التي تتعلق بالمدرسة.
- العوامل النفسية: وهي العوامل التي تتعلق بالتلميذ ذاته نفسيا.

1 إبراهيم عبد الوكيل الفوز: تربيوات الحاسب الآلي وتحديات ومطلع القرن العشرين، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص99.



- العوامل الصحية: وهي العوامل التي تتعلق بصحة التلميذ.
- العوامل المعرفية: وهي العوامل التي تتعلق بقدرات التلميذ العقلية.
- العوامل الداخلية العامة: وهي العوامل التي تتعلق بدافعية التحصيل
- التفضيلات الخاصة بمجالات معينة: وهي العوامل التي ترتبط بميول التلاميذ.
- الاضطرابات السلوكية: كالنشاط الزائد وتشتت الانتباه والسلوك الفوضوي.

ومن العرض السابق لتلك الأسباب يتضح أن تلك الأسباب قد تعود إلى تدني مستوى قدراتهم العقلية والنتيجة الحتمية هي تدني تحصيلهم أو انجازهم الدراسي، وقد تكون الأسباب العاطفية تحول دونهم ودون التعلم الفعال، أو قد يكون بسبب عدم قيام الدماغ أو الجهاز العصبي بوظيفته بفاعلية، وقد يكون السبب أيضا أنهم يعانون من بعض الاضطرابات مثل عدم التركيز وتشتت الانتباه والنشاط الزائد الفوضوي وقد يعانون من مشاكل عائلية أو عاطفية أو اجتماعية أو غيرها<sup>1</sup>.

#### 5- عوائق التحصيل الدراسي:

انطلاقاً من كون التحصيل الدراسي هو مدى استيعاب الطالب لما يلقى عليه من الدروس سواء كان استيعاباً كلياً أو جزئياً أو منعدماً فإن هذه العملية تكون نتيجة نسبية نظراً لعدة عوائق وهي إما أن تكون متعلقة بالتلميذ ذاته أو متعلقة بالبيئة التي يوجد بها التلميذ ومن بين هذه العوائق نذكر منها:

#### 5-1 العوائق الشخصية أو الذاتية:

##### أ-العوائق العقلية:

قد يرجع التأخر الدراسي إلى ضعف الذكاء العقلي للتلميذ والذكاء هو القدرة العقلية الفطرية العامة أو هو العامل المشترك العلم الذي يدخل في جميع العمليات العقلية التي يقوم بها الإنسان يجد المربي فروقا واضحة بين التلاميذ من ناحية الذكاء وهذا العامل يعد من أقوى أسباب التأخر الدراسي

1محمد بن معجب الحامد، المرجع السابق، ص20.

## ب- العوائق الجسمية:

- اضطراب النمو الجسمي وضعف البنية الصحية والأمراض الطفيلية والمزمنة واضطراب إفرازات الغدد.
- العاهات الجسمية مثل حالات ضعف البصر الجزئي التي لا يفتن إليها المدرس فيجلس التلاميذ في مكان غير مناسب في الفصل وكذا عمى الألوان وحالات الاضطراب كعدم التوافق الحسي والحركي.
- حالات الاضطراب التي تصيب اللسان وأجهزة الكلام مما يسبب صعوبة النطق ويؤدي إلى الشعور بالنقص.

## 2-5 العوائق البيئية:

## أ- العوائق المنزلية:

- على المستوى الاقتصادي للأسرة فقد يكون الفقر من أقوى أسباب التخلف الدراسي إذ أن تردّي الظروف الاقتصادية التي تعيشها الأسرة يجعلها غير قادرة على حت أبناءها على مواصلة الدراسة وغير قادرة على توفير المستلزمات الأساسية التي تتطلبها الدراسة وعاجزة عن تهيئة الأجواء السليمة للدراسة المثمرة داخل البيت على المستوى الثقافي للأسرة، فالتلميذ الذي ينشأ في أسرة جاهلة لا تهتم بمواظبته على المدرسة ولا تعتني بأدائه لواجباته يجعل الأبناء راسبين في دراستهم، إذ أن انخفاض المستوى العلمي للأبوين يضر بطريقة أو بأخرى بالمسيرة الدراسية للطالب في معظم الحالات، فعندما يكون المستوى العلمي للأبوين واطناً فإن قيمهما ومواقفهما نحو الدراسة والتحصيل العلمي تكون هامشية أو سلبية.
- وهنا لا يميل الأبوان إلى تشجيع ابنائهم على الدراسة والتحصيل العلمي، وهذا ما يفسر رسوب الأبناء في الدراسة وتركهم لها.

- الجو المنزلي، ونقص به ما يسود المنزل من علاقات قد تكون لها أثر في حياة الأبناء كاضطراب الحياة المنزلية، كثرة المشاحنات والخلافات كاستبداد الآباء والتفرقة في معاملة الأبناء وعدم تقدير مطالب التلميذ وانفعالاته المختلفة وغير ذلك مما يكون سبب في بعث جو من القلق والاضطراب ويؤثر حتماً في حياة التلميذ المدرسية بل يؤدي إلى التأخر الدراسي.

## ب- العوائق المدرسية:

من العوائق المدرسية نشير إلى سوء توزيع التلاميذ على الفصول من غير مراعاة التناسق والتجانس في التوزيع من شأنه أن يجعل المدرس يجابه مشكلة الطلاب بطيئاً لتعلم، وتكون النتيجة في هذه الحالة أن جميع التلاميذ على اختلافهم يشعرون بالحرمان ويلتمسون الاشباع الذي يعرضهم ذلك النقص في نواح أخرى.

كما تعد كثرة تنقلات المدرسين وعدم استقرارهم عامل من عوامل ازدياد المشكلة تعقيدا لأن إمام المدرس بتلاميذه واستمرار تعهده لهم شرط أساسي في علاج هذه المشكلة لأنها تفقد عنصر الاستمرار والتابعة لتجنب مختلف العوائق المدرسية يجب على المدرسة أن تضطلع بمهام أساسية تضمن نجاح الطلبة ويمكن تحديدها في:

- تعليم الطلبة مختلف العلوم والفنون التي تنطبق مع مستوياتهم الدراسية والتربوية.

- صقل قدرات ومهارات الطلبة العلمية والتربوية.

- بناء شخصية الطالب بناء تربويا واجتماعيا.

- تعويد الطالب على القراءة والمطالعة للكتب والدراسات المنهجية والمقررة.

- تدريب الطالب على الوصف والتحليل والاستنباط والاستنتاج.

- الاهتمام بالمشكلات التربوية والعلمية والاجتماعية والنفسية التي تواجه الطالب.

- عدم التمييز بين طالب وآخر في المعاملة.

- إن التزام المدرسة مهما يكن مستواها بهذه المهام والمسؤولية سيكفل تحقيق نسبة عالية من النجاح بين طلبتها، أما إذا أهملت المدرسة هذه المهام والمسؤوليات وقصرت في أدائها ولسبب أو لآخر فإن نسبة النجاح ستكون واطئة، وهنا تظهر مشكلة الرسوب في المدرسة كمسكلة تهدد كيانها وتسيء لفسفتها والتزامها وتوجهاتها العلمية والتربوية والإنسانية<sup>1</sup>.

## 6- النظريات المفسرة لأسباب اختلاف التحصيل الدراسي بين الطلاب:

1 عيد المجيد النشواني: المرجع السابق، ص132-135.

إن تفسير أسباب اختلاف التحصيل الدراسي بين الطلاب يمكن أن يستمد من نظريات علم اجتماع التربية وذلك من خلال علاقة التعليم بالمجتمع، وهناك اتجاهين رئيسيين ركزا على بيان دور التعليم في المجتمع المعاصر وهما الاتجاه الوظيفي واتجاه الصراع.

### 6-1: الاتجاه الوظيفي.

كما يرى أنصار هذا الاتجاه أن مؤسسات التعليم من أهم المؤسسات الاجتماعية فهي مفتاح التنمية وبناء المجتمع الحديث عن طريق هذه المؤسسات يتم نقل القيم والأخلاق وثقافة المجتمع وذلك عن طريق أسلوب التطبيع الاجتماعي ويرى أنصار هذه النظرية وخاصة دوركا يم أنه من خلال مؤسسات التعليم يتم تغيير الأفراد من حب الذات والأنانية إلى تغليب مصلحة المجتمع والعمل من أجله ويؤكدون أيضا على أن المدارس والمؤسسات ضرورية في المجتمع الحديث لأنها تقوم بوظيفتين هامتين هما:

أ - تمثل المدارس المسلك العقلاني لتمييز الأفراد واختيار الطموحين حيث يتم تأهيلهم لشغل مناصب هامة في المجتمع، وقد أكد بارسونز على هذه الوظيفة في مقالته الشهيرة "الفصل الدراسي كنظام اجتماعي".

ب- تقوم المدارس بتعليم المهارات المعرفية والمعايير اللازمة في مجتمع يزداد الاعتماد فيه على المعارف والمهارات.

ويعتبر هذا الاتجاه أحد اتجاهات أو نظريات التوازن إلى جانب مجموعة من النظريات منها النظرية التطورية والتطورية الجديدة وتحليل النظم وتتفق هذه النظريات على مجموعة من النقاط أهمها:

- أن المجتمع الإنساني يقوم على الإجماع

- يعتبر الاتزان هو جوهر المجتمع.

- كل مجتمع يتكون من أجزاء ونظم وكل جزء مع الآخر على علاقة وظيفية بحيث يتحقق في النهاية اتزان كلي في المجتمع لنتائج هذه العلاقة الوظيفية.

- يعتبر التعليم من أهم مؤسسات المجتمع فهو مفتاح التنمية وبناء المجتمع الحديث.

- إن التوسع في التعليم قد نشأ لضرورة أملها التقدم التقني والاجتماعي في المجتمعات الحديثة.

وتعتبر النظرية الوظيفية أن التوازن هو جوهر المجتمع والوظيفية هي العلاقة الرئيسية التي تحكم أجزاءه وأنساقه المختلفة، كما يعبر أنصار هذا الاتجاه أن التربية أهم مؤسسات المجتمع وذلك لما تحققه من تقدم وتطور في المجتمعات فهي أداة لتحقيق الفرص المتكافئة بين الأفراد تضع الفرد المناسب في مكانه المناسب، كما تعمل التربية على تطبيع الصغار اجتماعيا وغرس قيم الكبار وثقافتهم فهم وبذلك تحقق التماسك بين قوى وأجزاء المجتمع، كما أنها أداة المجتمع لإعداد القوى والحفاظ على مصدر الطاقة البشرية في المجتمع.

ويعتبر دوركايم أول من أسهم في توضيح المنظور الوظيفي لعلاقة التعليم بالمجتمع فهو يرى أن المدرسة يجب ان تقوم بوظيفة نقل القيم والأخلاق اللازمة لتماسك المجتمع وذلك من خلال أسلوب التطبيع الاجتماعي ويؤكد على أنه باستطاعة المدرسة تغيير أفراد المجتمع من الأناثية وحب الذات إلى تغليب مصلحة المجتمع من خلال تهيئة أسس الانضباط النفسي والتحكم في النفس، كما أن المدرسة تقوم بدور مهم وحاسم في بقاء المجتمع فهي تساعد على التكيف مع المبادئ الأساسية للمجتمع وذلك يجب أن تكون هذه المؤسسة تحت الاشراف والملاحظة الدائمة.

والوظيفية ترى انه يجب على الدولة أن تحدد المبادئ والقيم التي تحفظ تماسك المجتمع تقوم المدرسة بنقلها وترسيخها في أذهان الطلاب، ويركز دوركايم على دور المدرس ويعتبره دور مهم في المدرسة، غدت تقع عليه مسؤولية التعليم الأخلاقي ويسمي دوركايم المدرس بـ "ممثل الدولة" أي هو الذي ينقل قيمومبادئ وفلسفة النظام الحاكم وليس قيمه ومبادئه ومعتقداته الخاصة التي قد تختلف مع قيم ومبادئ المجتمع.

ويؤكد دوركايم أن التعليم يجب أن يكون موحدًا لجميع أفراد المجتمع حتى ولو اختلفت أصولهم وديانهم وذلك لأن هدف التعليم هو المساهمة في حفظ النظام الاجتماعي عن طريق تعليم قيم وأهداف المجتمع يعتبر هذا الاتجاه أحد اتجاهات او نظريات التوازن ويرى بارسونز أن المدرسة لها وظيفتين أساسيتين في المجتمع، الوظيفة الأولى وهي قيامها بعملية التطبيع الاجتماعي وهي وظيفة أكدها دوركايم وركز عليها أما الوظيفة الثانية من منظور بارسونز فهي تتمثل في عملية الاختبار أن المدرسة تقوم بعملية اختيار وانتقاء الأفراد كل حسب تحصيله الدراسي ويشرح بارسونز المراد بذلك فيقول أننا في مجتمعات التقنية المعاصرة نحتاج إلى تحديد أفراد يقومون بأدوار اجتماعية معينة وعلى المدرسة أن تقوم بالتهيئة والإعداد لهذه العملية عن طريق اختيار طلاب لأعمال ومهن مختلفة وفقا للأساس الذي تقوم عليه عملية الاختيار وهو التحصيل الدراسي الذي يرتبط بمفهوم اثبات الجدارة.

ويؤكد بارسونز أن عملية الاختيار هي عملية حديثة ظهرت في العصر الحديث إذ أن المجتمعات القديمة لم تكن تستعمل هذه العملية أو هذا المبدأ بل كانت تعتمد على مقاييس أخرى كالنسب والنفوذ، فمثلا كون الشخص من عائلة لها نفوذ في المجتمع أو وجود علاقة قرابة بين الفرد وصاحب العمل وغيرها من العلاقات.

ويعد تعرض النظرية الوظيفية إلى النقد الشديد ظهرت نظرية الصراع، ومن بين هذه الانتقادات أن النظرية الوظيفية اهتمت كثيرا بدور التعليم في التقنية وأهملت البحث في الصراع بين الأيديولوجيات والطبقات وتأثيره في التربية كما أنها اهتمت بدراسة عملية الانتقاء وتوزيع التلاميذ على أنواع التعليم المختلفة وأهملت دراسة محتوى العملية التربوية ذاتها.

## 6-2- إتحاره الصراع:

إن هذا الاتجاه يشكل عدة نظريات أهمها النظرية الماركسية الجديدة ونظرية التجديد الثقافي والاتجاهات النظرية الفوضوية عند إيكس وقريري وترتكز هذه النظريات على الطبيعة البشرية للمجتمع ونشر التغيير الاجتماعي ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن صراع القوي هو العامل الأساسي والرئيسي في تفسير الحياة الاجتماعية واستمرارها، ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن الجماعات ذات النفوذ تجبر الجماعات الأقل نفوذا بضرورة التعاون والالتزام وهكذا يكمن تماسك المجتمعات فيما بينها، لكن هذه المجتمعات تتغير على دوام الشيء الذي يعرضها لخطر التفكك وذلك نتيجة لصراع القوي ينتج عنه أن تحل جماعة معينة محل الجماعة المسيطرة.

ويرى أنصار الاتجاه الصراعى أن النظام الاجتماعى ينقسم إلى قسمين، قسم يمثل الجماعة المسيطرة أو ذات النفوذ وقسم يمثل الجماعة الخاضعة أو الجماعة الأقل نفوذا والتابعة للجماعة المسيطرة، ويبرز الصراع فى العلاقة بين هذين الجماعتين حيث تحتل الجماعة المسيطرة على المراكز الاجتماعية المرموقة وتعمل على فرض قيمها الخاصة وتحقيق أهدافها على حساب الجماعة الخاضعة حيث تعتبر هذه الجماعة التابعة مصدر خطر للفئة المسيطرة وتهدد ثباتها، ولكي تفرض الجماعة المسيطرة وجودها فى المجتمع فإنها تخلق آراء وقيم تبرر موقعها الاجتماعى.

ويرى أنصار اتجاه الصراع وخاصة باولز وجينثرالذين قاما بتأليف كتاب التعليم فى أمريكا الرأسمالية أن التعليم فى الولايات المتحدة الأمريكية يعتبر تطبيق لنظرية الصراع وقد حدد باولز وجينثر وظيفة المدرسة

في المجتمع الرأسمالي في إعداد القوى العاملة لخدمة الرأسمالية. تعليم افراد المجتمع الانضباط والالتزام بالمبادئ والاعتقادات الرأسمالية.

- جعل العلاقة الاجتماعية في المدرسة تشبه إلى حد كبير العلاقة الاجتماعية في المجتمع من حيث التسلسل في السلطة.

- يقوم النظام التعليمي بتبرير شرعية عدم المساواة في العمل بتأكيده على أن الحصول على العمل يعتمد على الجدارة دون غيرها (التحصيل الدراسي العلمي).

- إن اختلاف كلا الاتجاهين في رؤيتهما لعلاقة التعليم بالمجتمع قد أدى إلى اختلافهما حول تفسير أسباب عدم المساواة في التحصيل الدراسي.

فالنظرية الوظيفية ترى أن سبب عدم المساواة في التحصيل الدراسي يعود أساسا إلى الاختلاف في القدرات وتطلعات الوالدين، طموح الطلاب والذكاء، كما أنها لا تتجاهل دور وأهمية المدرسة من خلال عناصر عدة أهمها حجم الفصل، مؤهلات تربي أبنائها وفق سمات شخصية معينة تساعد على التحصيل الجيد.

أما النظرية الصراعية فترجع مصدر عدم المساواة في التحصيل الدراسي يعود أساسا إلى الاختلاف في القدرات وتطلعات الوالدين، طموح الطلاب والذكاء.

كما أنها لا تتجاهل دور وأهمية المدرسة من خلال عناصر عدة أهمها حجم الفصل ومؤهلات المدرسين وسنوات خبرتهم... الخ، كما يرى أنصار هذا الاتجاه أن الفئة الغنية تربي أبنائها وفق سمات شخصية معينة تساعد على التحصيل الجيد أما النظرية الصراعية فترجع مصدر عدم المساواة في التحصيل الدراسي إلى واقع وظيفة المدرسة في المجتمع الرأسمالي إذ أن المدرسة تعامل الطلاب حسب طبقاتهم الاجتماعية إذ أن بناء الطبقة الغنية تشجعهم لمواصلة دراستهم الجامعية والعليا وذلك بوضعهم في الفصول خاصة وإعطائهم منهج تعدد لذلك أما طلاب الطبقة الفقيرة فستطرح لهم قنوات للدخول في فصول تؤهلهم للتدريب المهني، وبالتالي تتمثل وظيفة المدرسة في المجتمع الرأسمالي في تعزيز عدم اللامساواة بين الطلاب كل حسب طبقته الاجتماعية<sup>1</sup>.

1 حسن شحاته زينب النجار: المرجع السابق، ص150-151-152-153.

خلاصة:



وبذلك يلعب التحصيل الدراسي دورا هاما في تشكيل عملية التعلم وتحديدها، ولقد كان تقويم المعلم لتلاميذه في وقت من الأوقات مقاصرا على هذا النوع من التحصيل، وعلى الرغم من اهميته فليس هو المتغير الوحيد في عملية التعلم، حيث أن أهداف هذه العملية تؤثر فيها عوامل وقوى مختلفة بعضها يتعلق بالمعلم وقدراته واستعداداته وصفاته المزاجية والصحية وبعضها متعلق بالخبرة المتعلمة وطريقة تعلمها وما يحيط بالتلميذ من إمكانيات.

القسم الميداني



الفصل الرابع:

الاجراءات المنهجية

**تمهيد:**

تتطلب كل دراسة من إطار نظري يحدد طبيعة الموضوع دراسته وللتحقق من ذلك إمبريقيا يجب القيام بمجموعة من الإجراءات المنهجية التي هي مجموعة من الأساليب والطرق والأدوات العلمية المحددة لدراسة أي مشكلة علمية، وفي هذا الفصل سوف نحاول عرض الخطوات المنهجية والمتمثلة في مجالات الدراسة ثم فرضيات الدراسة، ثم المنهج المستخدم والذي يجب أن يكون ملائما لطبيعة الدراسة، بالإضافة إلى جملة من الأدوات التي تم الاستعانة بها في جمع البيانات والمعلومات كالأستمارة ثم العينة التي تم اختيارها بناء على متطلبات الموضوع أو في الأخير تم عرض خصائص العينة.

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

## أولاً : مجالات الدراسة

يعتبر مجال الدراسة خطوة أساسية في البناء المنهجي لأي بحث علمي كونه يساعد على قياس وتحقيق المعارف النظرية في الميدان وقد اتفق العديد من مستعملي مناهج البحث الاجتماعي أن لكل دراسة ثلاثة حدود رئيسية وهي المجال المكاني ، الزماني ، البشري .

## 1-المجال المكاني

ويتمثل في متوسطتين بسيدي عبد العزيز :

**الأولى :** متوسطة غوغة عمار والتي تبلغ من المساحة 2551 م<sup>2</sup> وكان تاريخ تأسيسها 3 سبتمبر 2005 يحدها من الشرق تجمع سكني +مصلحة الغابات ومن الغرب المسجد القديم كما يحدها شمالا دار البلدية وجنوبا حي البرج.

**الثانية :** متوسطة بوكزية أحمد والتي تبلغ من المساحة 3649 م<sup>2</sup> وكان تاريخ تأسيسها 29 فيفري 1981 يحدها من الشرق تجمع سكني ومن الغرب الملعب البلدي كما يحدها شمالا نزل النيل ومن الجنوب جبل.

**2-المجال الزمني :** وقد كان المجال الزمني لتوزيع الاستثمارة في شهر أفريل 2017 امتد المجال الزمني لإنجاز هه الدراسة ما بين شهر جانفي 2017 وماي 2017 ، حيث تم إعداد الجانب النظري أولا ، ثم الانتقال إلى الجانب الميداني أين استغرق إعداد الاستثمارة وتحكيمها مدة شهر لتأتي بعدها مرحلة توزيع الاستبيانات على المبحوثين وقد استغرقت مدة ثلاثة أيام وبعدها تم جمع الاستثمارات.

**3-المجال البشري :** ويتمثل في عينة الدراسة والتي قدرت ب ( 30 ) عينة حيث تم اختيارها من بين مجموع 45 أستاذ وأستاذة.

## ثانياً: فرضيات الدراسة

البحث العلمي بحث هادف وموجه وهو بذلك يتطلب خطة وتصميم محكمين، وهذا لا يأتي إلا عندما يضع الباحث تخمينات معقولة للحل الممكن لمشكلة بحثه والمتمثلة في فروض الدراسة، وتعرف الفروض بأنها « عبارة عن فكرة مبدئية ترتبط بين الظاهرة المدروسة والعوامل المرتبطة والمسببة لها<sup>1</sup> » والفرضية تنقسم إلى:

فرضية عامة «وهي اقتراح إجابة لسؤال مطروح، الفرضية هي اقتراح نقل ملامح وصحتها رهن الاختيار»

ولقد جاءت الفرضية العامة في بحثنا على النحو التالي:

- تؤثر وسائل الاتصال الإلكتروني في تدني مستويات التحصيل لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من منظور الأساتذة.

والفرضية العامة حتى نستطيع دراستها بشكل جيد والتحقق من صدقها أو عدمها يجب أن تحلل إلى فرضيات فرعية وتعرف الفرضية الفرعية بأنها: « عبارة عن عناصر فرعية للفرضية العامة وعندها وأمام التجزئة فإننا إن كانت صحيحة فإنها تصبح قوانين تحكيمية بغية التحكم في الظاهرة<sup>2</sup> » وقد قمنا بصياغة الفرضيات الفرعية في دراستنا على النحو التالي:

-يؤثر البعد النفسي على التفوق الدراسي.

-يؤثر البعد الاجتماعي على التفاعل.

-يؤثر البعد التربوي على التأخر الدراسي.

<sup>1</sup> إحسان محمد الحسن: الأساليب العلمية لمناهج البحث العلمي، دار الطليعة للنشر والتوزيع، لبنان، بيروت، 1982، ص 46.

<sup>2</sup> رشيد زرواتي: التدريب على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مطبعة دار هومة، الجزائر، 2009، ص 56.

## ثالثاً: منهج الدراسة

لم يعد البحث العلمي أمراً متروكاً لاجتهاد الباحث ولا يعتمد فقط على موهبته العلمية أو قدرته الواسعة على الإطلاع رغم أهمية ذلك، وإنما أصبح اصطلاح البحث العلمي يعني في حد ذاته التزام منهج علمي معين، وحتى تكن دراستنا علمية لا بد أن تحتوي على منهج علمي معين تبنت عليه وتسير وفق هذه الدراسة، وما هو مسلم به أن عملية اختيار باحث ما لمنهج معين من بين مجموعة من المناهج معتمدة في الدراسات الاجتماعية تتوقف على مجموعة اعتبارات تتحدد أساساً في نوع الدراسة أو المشكلة أو الظاهرة المراد دراستها.

ويعرف المنهج على أنه: « الأسلوب أو الطريقة التي يعتمدها الباحث قصد وصوله إلى المعلومات والحصول عليها وذلك بطريقة علمية وموضوعية مناسبة<sup>1</sup> »

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعطينا وصف شامل لموضوع الدراسة وذلك من الناحية النظرية بالاعتماد على مختلف المراجع المتاحة ذات الصلة بالموضوع، أما الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا على الاستمارة لجمع البيانات ثم تفرغها وتحليلها للحصول على معلومات ذات قيمة وفائدة بالنسبة لموضوع الدراسة.

## رابعاً: أدوات الدراسة

إن أدوات جمع البيانات وتقنياتها يمكن اعتبارها كوسائل تسمح بجمع المعطيات من الواقع، فقد اعتمدنا على الاستبيان كأداة رئيسية، حيث اعتمدنا هذه الأداة التي تسمح لنا بجمع معلومات عن المبحوثين في شكل معمق.

## الاستمارة

تعتبر الاستمارة أداة هامة من الأدوات المنهجية التي تستعمل في جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة بعناية ودقة، بحيث تكون متسلسلة وواضحة الصياغة، ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة الاستبيان أو الاستقصاء التي وزعت على عينة من الأساتذة.

<sup>1</sup> محجوب عطية الفلندتين: طرق البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، جامعة عمر المختار، ليبيا، 1994، ص 23.

ويعتبر الاستبيان أكثر أدوات جمع البيانات استخداماً لإمكانية جمع المعلومات من خلاله عن موضوع معين من عدد كبير من أفراد المجتمعين أو غير المجتمعين في مكان واحد<sup>1</sup> وتم اعتماد هذه الأداة في دراسة مدى تأثير وسائط الاتصال الإلكتروني في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ من وجهة منظر الأساتذة وذلك للأسباب التالية:

- الجمهور المستهدف يتميز بإمكانية قدرته معرفة مدى تأثير وسائط الاتصال الإلكتروني في مستوى التلميذ، وبما أن المقابلة يجب إجرائها وفق ظروف محددة، فإن الاستبيان هو أفضل وسيلة للحصول على المعلومات.
- استهدفت الدراسة مدى تأثير وسائط الاتصال الإلكتروني في تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ من وجهة منظر الأساتذة وهي المعلومات التي يمكن الوصول إليها من خلال الاستمارة.

#### خامساً: العينة

العينة هي المجتمع الذي يعنى بالدراسة والذي يتم منه جمع البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزء من الكل لأنها تتمثل في مجموعة من الأفراد مأخوذة من المجتمع الكلي، بحيث يجب أن تكون ممثلة عنه بشكل جيد من أجل تعميم النتائج على المجتمع الأصلي أو الكلي وهي تعتبر من الطرق التي تساعد على إنجاز البحث بأقل جهد وتكلفة ووقت ممكن.

أما حجم العينة فنعني به " عدد العناصر التي تتكون منها العينة لقد أجريت هذه الدراسة على عينة قدر عددها بـ 30 أستاذاً وهذه العينة قد تم اختيارها بطريقة قصدية عشوائية من مجتمع دراسي يمكن حصره، وهم أساتذة متوسطتين غوغة عمار ومتوسطة بوكزية أحمد بسيدي عبد العزيز.

<sup>1</sup> أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007، ص 437.



## سادسا: خصائص العينة

## 1-الجنس

الجدول رقم (01):توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

المتغير	التكرار	النسبة%
الجنس	8	26.7%
	22	73.3%
	30	100%

توضح الدلائل الإحصائية في الجدول أعلاه إلى أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور حيث تمثل 73.3% بينما نسبة الذكور 26.7% وهذا راجع إلى طبيعة اهتمامات الجنس نفسه فالإناث يميلون إلى مزاوله مهنة التدريس أكثر من الذكور.

## 2- السن

الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

المتغير	التكرار	النسبة%
السن	6	20%
	16	53.3%
	8	26.7%
المجموع	30	100%

توضح الدلائل الإحصائية في الجدول أعلاه أن سنالمبجوثين يتركز في فئة 36 سنة إلى 48 سنة والتي تقدر بـ 53.3% وهي أعلى نسبة وتليها الفئة العمرية من 49 سنة فما فوق والمقدرة بنسبة 26.7% بينما نجد 20% من الفئة العمرية من 23 سنة إلى 35 سنة ويرجع تمركز الأساتذة في تلك الفئات العمرية كونها في هذه المرحلة تكون أكثر حيوية ونشاطها وحبا للمهنة لأنها مرحلة الشباب أي مرحلة الحيوية.

## 3- الخبرة

الجدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة.

المتغير	التكرار	النسبة %
السن	8	26.7%
	1	3.3%
	8	26.7%
	13	43.3%
المجموع	30	100%

توضح الدلائل الإحصائية في الجدول أعلاه أن خبرة التعليم لدى الأساتذة كانت تتركز على فئة 20 سنة فما فوق حيث أخذت أعلى نسبة وهي 43.3% وهذا يدل على أن معظم الأساتذة لديهم خبرة وكفاءة مهنية، ثم نلاحظ تساوي بين الفئة من 15 إلى 19 سنة والفئة من 5 سنوات إلى 9 سنوات حيث قدرت النسبة لكل منهما بـ 26.7% وفي الرتبة الأخيرة نجد الفئة من 10 إلى 14 سنة حيث قدرت نسبتها بـ 3.3%.

## 4- المؤهل العلمي

الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي.

المتغير	التكرار	النسبة %
المؤهل العلمي	ليسانس	96.7%
	ماستر	3.3%
المجموع	30	100%

توضح الدلائل الإحصائية في الجدول أعلاه أن أعلى نسبة يمثلها المؤهل العلمي للأساتذة هي 96.7% والتي ترمز لمؤهل ليسانس حيث نلاحظ أن هذه النسبة قد قارب 100% وهذا يدل على أغلبية الأساتذة قد زاولوا الدراسات العليا وتحصلوا على شهادة الأولى بالجامعة ثم تليها نسبة 3.3% وهي ترمز لمؤهل الماستر.

## 5- الحالة العائلية

الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة العائلية.

المتغير	التكرار	النسبة%
المؤهل العلمي	3	10%
	26	86.7%
	1	3.3%
المجموع	30	100%

توضح الدلائل الإحصائية في الجدول أعلاه أن أعلى نسبة التي تمثلها الحالة العائلية هي

86.7% والتي ترمز الفئة المتزوجين هذا يدل على أغلبية الأساتذة هم أولياء الأمور، وبذلك فهم يدركون معنى المسؤولية ثم تليها فئة العزاب بنسبة 10% وفي المرتبة الأخيرة فئة المطلقين بنسبة 3.3%.

## 6- عدد الأبناء

الجدول رقم 06: توزيع أفراد العينة حسب عدد الأبناء.

المتغير	التكرار	النسبة%
السن	6	20%
	11	36.7%
	9	30%
	4	13.3%
المجموع	30	100%

توضح الدلائل الإحصائية في الجدول أعلاه أن أعلى نسبة لعدد الأولاد هي 36.7% والتي تمثل

فئة من 3 إلى 4 أولاد، ثم في المرتبة الثانية فئة 4 فيما فوق بنسبة 30% وفي المرتبة الثالثة فئة من 1 إلى 2 بنسبة 20% وفي المرتبة الأخيرة بدون أولاد بنسبة 13.3%.

## خلاصة

لقد تناولنا من خلال هذا الفصل الجانب المنهجي للدراسة الذي تطرقنا من خلاله إلى مجالات الدراسة، وكذلك الفرضيات كما تناولنا الأداة المستخدمة في الدراسة، العينة التي تم اختيارها، وكل هذه الخطوات والأدوات المنهجية تساعد الباحث على اختيار والتحقق من الفرضيات المصاغة بإثباتها أو إبطالها في فصل تحليل البيانات.





**الفصل الخامس:**  
**عرض بيانات الدراسة**

**تمهيد**

مرحلة جمع وعرض البيانات هي أهم مرحلة في مراحل البحث العلمي، فهي مرحلة أساسية وهامة لا يمكن الاستغناء عنها، إذ في ضوءها سيتم جمع البيانات المستفاد من الميدان الدراسة ثم تبويبها قصد تحكيمها من جهة وتحليلها وتفسيرها من جهة أخرى وصولاً إلى النتائج العامة للدراسة وهذا ما سيتم تناوله خلال هذا الفصل.

الفصل الخامس: عرض بيانات الدراسة

أولاً: عرض البيانات الخاصة بمحور نتائج الاتصال الإلكتروني.

الجدول رقم (7): استجابات أفراد العينة حول العبارات المحور الأول.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		رقم العبارة
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
6	0.94	4.06	-	-	10	3	10	3	43.3	13	36.7	11	1
15	0.99	3.10	3.3	1	6.7	8	10.33	10	30	9	6.7	2	2
12	1.10	3.46	-	-	26.7	8	20	6	33.3	10	20	6	3
15	0.99	3.10	3.3	1	6.7	8	10.33	103	30	9	16.7	5	4
16	1.08	2.73	10	3	40	12	20	6	26.7	8	3.3	1	5
8	1.21	3.96	6.7	2	10	3	3.3	12	40	12	40	12	6



2	0.62	4.43	-	-	-	-	6.7	2	43.3	13	50	15	7
14	1.13	3.4	3.3	1	23.3	7	20	6	36.7	11	16.7	5	8
1	0.71	4.63	-	-	3.3	1	3.3	1	20	6	73.3	22	9
13	0.93	3.43	3.3	1	3.3	1	-	-	33.3	10	60	18	1
10	0.93	3.50	3.3	1	10	3	30	9	46.7	14	10	3	11
4	1.05	4.30	6.7	2	-	-	3.3	1	36.7	11	53.3	16	12
5	0.78	4.26	3.3	1	-	-	-	-	60	18	36.7	11	13
3	67.	3.43	-	-	3.3	1	-	1	46.7	14	50	15	14
7	0.86	4.06	-	-	6.7	2	13.3	4	46.7	14	33.3	16	15
9	1.00	3.60	-	-	16.7	5	26.7	8	36.7	11	20	6	16
	0.38	3.91	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري										

من الجدول أعلاه يمكن ترتيب عناصر وسائل الاتصال الالكتروني تناولنا ما يلي:

- 1- العبارة رقم (09) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4.63 والتي تشير للخيار " موافق بشدة" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0.71
- 2- العبارة رقم (07) جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 4.43 والتي تشير للخيار " موافق بشدة" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0.62.
- 3- العبارة رقم (14) جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 4.43 والتي تشير للخيار " موافق بشدة" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0.62.
- 4- العبارة رقم (12) جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره 4.30 والتي تشير للخيار " موافق بشدة" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 1.05.
- 5- العبارة رقم (13) جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره 4.26 والتي تشير للخيار " موافق" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0.78.
- 6- العبارة رقم (1) جاءت في المرتبة سادسة بمتوسط حسابي قدره 4.06 والتي تشير للخيار " موافق بشدة" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0.94.
- 7- العبارة رقم (15) جاءت في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدره 4.06 والتي تشير للخيار " موافق" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0.86.
- 8- العبارة رقم (06) جاءت في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدره 3.96 والتي تشير للخيار " موافق بشدة" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 1.21.
- 9- العبارة رقم (16) جاءت في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي قدره 3.60 والتي تشير للخيار " موافق" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 1.00.
- 10- العبارة رقم (11) جاءت في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي قدره 3.5 والتي تشير للخيار " موافق" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0.93.

- 11- العبارة رقم (03) جاءت في المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي قدره 3.46 والتي تشير للخيار " موافق" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 1.10.
- 12- العبارة رقم (04) جاءت في المرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي قدره 3.43 والتي تشير للخيار " موافق" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 1.10.
- 13- العبارة رقم (10) جاءت في المرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي قدره 3.43 والتي تشير للخيار " موافق بشدة" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0.93.
- 14- العبارة رقم (08) جاءت في المرتبة الرابع عشر بمتوسط حسابي قدره 3.40 والتي تشير للخيار " موافق" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 1.13.
- 15- العبارة رقم (02) جاءت في المرتبة الخامسة عشر بمتوسط حسابي قدره 3.10 والتي تشير للخيار " محايد" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0.99.
- 16- العبارة رقم (05) جاءت في المرتبة السادسة عشر بمتوسط حسابي قدره 2.73 والتي تشير للخيار " معارض" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 1.08.

1-1 عرض استبيانات الخاصة بالبعد النفسي

الجدول رقم (8): استجابات أفراد العينة حول العبارات الخاصة بالبعد النفسي.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		رقم العبارة
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
1	0.94	4.06	-	-	10	3	10	3	43.3	13	36.7	11	1
5	0.99	3.10	3.3	1	6.7	8	10.33	10	30	9	6.7	2	2
3	1.10	3.46	-	-	26.7	8	20	6	33.3	10	20	6	3
4	1.10	3.43	3.3	1	20	6	23.3	7	36.7	11	16.7	5	4
6	1.08	2.73	10	3	40	12	20	6	26.7	8	3.3	1	5
2	1.21	3.96	6.7	2	10	3	3.3	1	40	12	40	12	6
	0.53	3.46	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري										

من الجدول أعلاه يمكن ترتيب عناصر البعد تنازليا كما يلي:

- 1- العبارة رقم ( 01 ) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4.06 وانحراف معياري قدر ب 0.94.
- 2- العبارة رقم ( 06 ) جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 3.96 وانحراف معياري قدر ب 1.21.
- 3- العبارة رقم ( 03 ) جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 3.46 وانحراف معياري قدر ب 1.10.
- 4- العبارة رقم ( 04 ) جاءت في المرتبة الرابع بمتوسط حسابي قدره 3.34 وانحراف معياري قدر ب 1.10.
- 5- العبارة رقم ( 02 ) جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره 3.10 وانحراف معياري قدر ب 0.99.
- 6- العبارة رقم ( 05 ) جاءت في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره 2.73 وانحراف معياري قدر ب 1.08.

2-1 عرض استبيانات الخاصة بالبعد الاجتماعي

الجدول رقم (9): استجابات أفراد العينة حول العبارات الخاصة بالبعد الاجتماعي.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		رقم العبارة
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
7	0.62	3.43	-	-	-	-	6.7	2	43.3	13	50	15	1
5	1.013	3.40	3.3	1	23.3	7	20	6	36.7	11	16.7	5	2
1	.07	4.63	-	-	3.3	1	3.3	1	20	6	73.3	22	3
3	0.93	3.43	3.3	1	3.3	1	-	-	33.3	10	60	18	4
2	0.93	3.50	3.3	1	10	3	30	9	46.7	14	10	3	5
	0.59	4.08	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري										

من الجدول أعلاه يمكن ترتيب عناصر البعد الاجتماعي تنازليا كما يلي:

1- العبارة رقم ( 03 ) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4.63 وانحراف معياري قدر ب 0.71.

2- العبارة رقم ( 05 ) جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 3.6 وانحراف معياري قدر ب 0.93.

3- العبارة رقم ( 04 ) جاءت في المرتبة الثالث بمتوسط حسابي قدره 3.43 وانحراف معياري قدر ب 0.93.

4- العبارة رقم ( 01 ) جاءت في المرتبة الرابع بمتوسط حسابي قدره 3.43 وانحراف معياري قدر ب 0.62.

5- العبارة رقم ( 02 ) جاءت في المرتبة الخامس بمتوسط حسابي قدره 3.4 وانحراف معياري قدر ب 1.13.

2-1 عرض استبيانات الخاصة بالبعد التربوي

الجدول رقم (10): استجابات أفراد العينة حول العبارات الخاصة بالبعد التربوي.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		رقم العبارة
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
3	1.05	4.30	6.7	2	-	-	3.3	1	36.7	11	53.3	16	1
4	0.78	4.26	3.3	1	-	-	-	-	60	18	36.7	11	2
21	0.67	4.43	-	-	3.3	1	-	-	46.7	14	50	15	3
5	0.86	4.06	-	-	6.7	2	13.3	4	46.7	14	33.3	10	4
1	1.00	3.60	-	-	16.7	5	26.7	8	36.7	11	20	6	5
.	0.44	4.13	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري										



من الجدول أعلاه يمكن ترتيب عناصر البعد التربوي تنازليا كما يلي:

- 1- العبارة رقم (05) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 3.60 وانحراف معياري قدر ب 1.
- 2- العبارة رقم (03) جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 3.43 وانحراف معياري قدر ب 0.67.
- 3- العبارة رقم (01) جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 4.30 وانحراف معياري قدر ب 1.05.
- 4- العبارة رقم (02) جاءت في المرتبة الرابع بمتوسط حسابي قدره 4.26 وانحراف معياري قدر ب 0.78.
- 5- العبارة رقم (04) جاءت في المرتبة الخامس بمتوسط حسابي قدره 4.06 وانحراف معياري قدر ب 0.86.

ثانيا: عرض استبيانات الخاصة بمحور البيانات بمحور التحصيل الدراسي.

الجدول رقم (11): استجابات أفراد العينة حول العبارات الخاصة بالمحور الثاني.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		رقم العبارة
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
2	0.97	4.50	3.3	1	3.3	1	3.3	1	20	6	70	21	1
6	1.02	4.10	3.3	1	6.7	2	6.7	2	3.43	13	40	12	2
4	0.89	4.23	-	-	6.7	2	10	3	36.7	11	46.7	14	3
16	1.09	2.29	3.3	1	40	12	33.3	10	10	3	13.3	4	4
1	0.5	4.56	-	-	-	-	-	-	43.3	13	56.7	17	5
15	0.90	3.02	3.3	1	23.3	7	50	15	16.7	5	6.7	2	6
11	0.77	3.53	-	-	13.3	4	23.3	7	60	18	3.3	1	7
13	1.07	3.13	10	3	13.3	4	36.7	11	33.3	10	6.7	2	8

14	0.90	3.03	3.3	1	33.3	10	23.3	7	36.7	11	3.3	1	9
12	1.03	3.36	6.7	2	10	3	33.3	10	40	12	10	3	10
10	0.85	3.56	-	-	13.3	4	26.7	8	50	15	10	3	11
3	0.59	4.30	-	-	-	-	6.7	2	56.7	14	36.7	11	12
5	0.77	4.13	-	-	6.7	2	3.3	1	60	18	30	9	13
9	0.81	3.60	-	-	6.7	2	40	12	40	12	13.3	4	14
7	0.66	3.96	-	-	3.7	2	3.3	1	76.7	23	13.3	4	15
8	0.88	3.66	-	-	13.3	4	20	6	53.3	16	13.3	4	16
	0.50	3.56	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري										

من الجدول أعلاه يمكن ترتيب عناصر التحصيل الدراسي تناولنا ما يلي:

- 1- العبارة رقم (05) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4.56 والتي تشير للخيار " موافق بشدة" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0.5
- 2- العبارة رقم (01) جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 4.50 والتي تشير للخيار " موافق بشدة" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0.97.
- 3- العبارة رقم (12) جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 4.30 والتي تشير للخيار " موافق" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0.59.
- 4- العبارة رقم (03) جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره 4.23 والتي تشير للخيار " موافق بشدة" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0.89.
- 5- العبارة رقم (13) جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره 4.13 والتي تشير للخيار " موافق" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0.77.
- 6- العبارة رقم (02) جاءت في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره 4.10 والتي تشير للخيار " موافق" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 1.02.
- 7- العبارة رقم (15) جاءت في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدره 3.96 والتي تشير للخيار " موافق" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0.66.
- 8- العبارة رقم (16) جاءت في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدره 3.66 والتي تشير للخيار " موافق" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0.88.
- 9- العبارة رقم (14) جاءت في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي قدره 3.60 والتي تشير للخيار " موافق" و " محايد" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0.81.
- 10- العبارة رقم ( 11) جاءت في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي قدره 3.56 والتي تشير للخيار " موافق" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0.85.

- 11- العبارة رقم (07) جاءت في المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي قدره 3.53 والتي تشير للخيار "موافق" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0.77.
- 12- العبارة رقم (10) جاءت في المرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي قدره 3.36 والتي تشير للخيار " محايد" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 1.03.
- 13- العبارة رقم (8) جاءت في المرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي قدره 3.13 والتي تشير للخيار " محايد" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 1.07.
- 14- العبارة رقم (09) جاءت في المرتبة الرابع عشر بمتوسط حسابي قدره 3.03 والتي تشير للخيار " موافق" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0.99.
- 15- العبارة رقم (06) جاءت في المرتبة الخامسة عشر بمتوسط حسابي قدره 3.00 والتي تشير للخيار " محايد" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 0.90.
- 16- العبارة رقم (04) جاءت في المرتبة السادسة عشر بمتوسط حسابي قدره 2.29 والتي تشير للخيار " معارض" وقد قدر الانحراف المعياري بـ 1.09.

1-1 عرض استبيانات الخاصة بالتأخر الدراسي.

الجدول رقم (11): استجابات أفراد العينة حول العبارات الخاصة بالتأخر الدراسي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		رقم العبارة
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
2	0.97	4.50	3.3	1	3.3	1	3.3	1	20	6	70	21	1
4	1.02	6.10	3.3	1	6.7	2	6.7	2	43.3	13	40	12	2
3	0.89	4.23	-	-	6.7	2	10	3	36.7	11	46.7	14	3
5	1.09	2.29	3.3	1	40	12	33.3	10	10	3	13.3	4	4
1	0.50	4.56	-	-	-	-	-	-	43.3	13	56.7	17	5
	0.53	4.06	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري										

من الجدول أعلاه يمكن ترتيب عناصر التأخر الدراسي تنازليا كما يلي:

- 1- العبارة رقم ( 05 ) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4.56 وانحراف معياري قدر ب 0.50.
- 2- العبارة رقم ( 01 ) جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 4.50 وانحراف معياري قدر ب 0.97.
- 3- العبارة رقم ( 03 ) جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 4.23 وانحراف معياري قدر ب 0.89.
- 4- العبارة رقم ( 02 ) جاءت في المرتبة الرابع بمتوسط حسابي قدره 4.10 وانحراف معياري قدر ب 1.02.
- 5- العبارة رقم ( 04 ) جاءت في المرتبة الخامس بمتوسط حسابي قدره 4.10 وانحراف معياري قدر ب 1.09.

2-1 عرض استبيانات الخاصة ببعء التفوق الدراسي.

الجدول رقم (12): استجابات أفراد العينة حول العبارات الخاصة ببعء التفوق الدراسي.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		رقم العبارات
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
6	0.90	3	3.3	1	23.3	7	50.7	15	16.7	5	6.70	2	1
22	0.77	3.53	-	-	13.3	4	23.3	7	60	18	3.3	1	2
4	1.07	3.13	10	3	13.3	4	36.7	11	33.3	10	6.7	2	3
5	0.99	3.03	3.3	1	33.3	10	23.3	7	36.7	11	3.3	1	4
3	10.3	3.36	6.7	2	10	3	33.3	10	40	12	10	3	5
1	0.85	3.56	-	-	13.3	4	26.7	8	50	15	10	3	6
	0.72	3.2	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري										



من الجدول أعلاه يمكن ترتيب عناصر التفوق الدراسي تنازليا كما يلي:

- 1- العبارة رقم ( 06 ) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 3.56 وانحراف معياري قدر ب 0.85.
- 2- العبارة رقم ( 02 ) جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 3.53 وانحراف معياري قدر ب 0.77.
- 3- العبارة رقم ( 05 ) جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 3.36 وانحراف معياري قدر ب 1.03.
- 4- العبارة رقم ( 03 ) جاءت في المرتبة الرابع بمتوسط حسابي قدره 3.36 وانحراف معياري قدر ب 1.07.
- 5- العبارة رقم ( 04 ) جاءت في المرتبة الخامس بمتوسط حسابي قدره 30.3 وانحراف معياري قدر ب 0.94.
- 6- العبارة رقم ( 01 ) جاءت في المرتبة الخامس بمتوسط حسابي قدره 3 وانحراف معياري قدر ب 0.90.

1-3 عرض استبيانات الخاصة بعد التفاعل.

الجدول رقم (12): استجابات أفراد العينة حول العبارات الخاصة بعد التفاعل.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		رقم العبارة
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
1	0.59	4.30	-	-	-	-	6.70	2	56.7	17	36.7	11	1
2	0.77	4.13	-	-	6.7	2	3.3	1	60	18	30	9	2
5	0.81	3.60	-	-	7.	2	40	12	60	12	13.3	4	3
3	0.66	3.96	-	-	6.7	2	3.3	1	76.7	23	13.3	4	4
4	0.88	3.66	-	-	13.3	4	20	6	53.3	16	13.3	4	5
	0.44	3.93	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري										

من الجدول أعلاه يمكن ترتيب عناصر ببعد التفاعل تنازليا كما يلي:

- 1- العبارة رقم ( 01 ) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4.30 وانحراف معياري قدر ب 0.56.
- 2- العبارة رقم ( 02 ) جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 4.13 وانحراف معياري قدر ب 0.77.
- 3- العبارة رقم ( 04 ) جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 3.96 وانحراف معياري قدر ب 0.66.
- 4- العبارة رقم ( 05 ) جاءت في المرتبة الرابع بمتوسط حسابي قدره 3.66 وانحراف معياري قدر ب 0.88.
- 5- العبارة رقم ( 03 ) جاءت في المرتبة الخامس بمتوسط حسابي قدره 3.60 وانحراف معياري قدر ب 0.81.

**خلاصة:**

تم في هذا الفصل جمع وعرض البيانات المتحصل عليها من الدراسة الميدانية كخطوة مبدئية للتأكد من صدقها في الأخير لهذا تعبير هذه المرحلة أساسية لابد على الباحث الإمام بها حتى يضيف لبحثه نوعا من المصداقية

الفصل السادس:

تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

**تمهيد :**

مرحلة تفسير ومناقشة النتائج هي أهم مرحلة في مراحل البحث العلمي فهي مرحلة أساسية وهامة لا يمكن الاستغناء عنها إذ يتم في ضوءها تفسير ومناقشة النتائج التي توصل إليها الباحث في محاولة منه لإثبات فرضياته وإن تم من تحقيقها أم لا ثم يقوم بمناقشة هذه النتائج على ضوء الدراسات السابقة .

### ثانيا: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة

يتضح من عرض الدراسات السابقة التي أوضحت آثار استخدام وسائط الاتصال الالكتروني على التحصيل الدراسي:

الدراسة التي قامت بها مريم نومار في الجزائر (2011-2012) دراسة آرينكاريسكي (2010)، توضح الدور الذي تلعبه وسائط التصالالالكتروني في العملية الالكترونية، وفي المراحل الدراسية ودورها في عملية البحث العلمي أو في مجال التعلم عن بعد، وغيرها من الخدمات المتنوعة التي تقدمها وسائط الاتصال الالكتروني.

- كما نلاحظ من الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين استخدام هذه الوسائط وأثرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ، أوصت بضرورة تنظيم طريقة الاستخدام وتنظيم ساعات العمل ، مع تحديد نوعية المواقع والبرامج المراد الحصول عليها والرقابة الدورية للأبناء ولاسيما في مجال التعلم والتعليم.

## ثالثاً: الاقتراحات والتوصيات:

- 1- استهداف الأساتذة وذلك للرفع من مستوى إدراكهم بتأثير الوسائط الاتصال الإلكتروني على تلاميذهم وإكسابهم المهارات والمعلومات لكافية التي من شأنها أن توجه التلاميذ للاستخدام الإيجابي لوسائط الإلكتروني.
- 2- ضرورة وضع قواعد وضوابط ووسائل تكنولوجية حديثة لمراقبة المواقع الممنوعة والهدامة بحيث لا تمكن المستخدمين للشبكة من الدخول إليها .
- 3- ضرورة الترشيد والاستخدام المعتدل لشبكة الأنترنت من قبل التلاميذ بهدف تحقيق أغراض محددة وواضحة.
- 4- ضرورة زيادة إجراء المزيد من البحوث الميدانية المتعلقة بوسائط الاتصال الإلكتروني ودراسة واقع استخدامها وكيفية استثمارها وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية.
- 5- تشجيع أطراف العملية التعليمية على إنشاء صفحات لهم على وسائط الاتصال الإلكتروني ، واستخدامها في العملية العلمية التعليمية لطلبتهم.
- 6- عقد ورشات تدريبية مع أولياء أمور التلاميذ لتدريبهم على استخدام وسائط الاتصال الإلكتروني لتمكينهم من توجه أبنائهم والدخول إلى مواقعهم وتوجيههم نحو الاستخدام الإيجابي .
- 7- دعوة الجهات الرسمية والجمعيات الأهلية والمختصة بحماية ..... ووقاية المستخدمين من الانحراف بقيامها بدور فعال تجاه توعية الأسر ، من مخاطر الاستخدام السيئ لشبكة الأنترنت على الأبناء.



**خلاصة:**

تم في هذا الفصل تفسير ومناقشة النتائج المتحصل عليها من دراسة الميدانية للتأكد من صدقها ومطابقتها للدراسة التي قمت بها ، لهذا تعتبر هذا المرحلة أساسية لا بد على الباحث الإلمام بها حتى يضيف لبحثه نوعا من المصداقية.

الملخص:

وإن كان لهذه الوسائط فضل كبير في تسهيل التواصل وتسريعه مع ما لذلك من مكاسب فإنها ذات بعد سلبي أيضا خصوصا فيما يتعلق بجانب التحصيل العلمي لدى الطلبة فما أكثر ما تأخذه من وقتهم وكان البحث والدراسة أولى به واستنادا إلى هذا جاء موضوع دراستنا الذي انطلقنا فيه من التساؤل الرئيسي التالي :

- ما مدى تأثير وسائط الاتصال الإلكتروني في تدني مستويات التحصيل لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من منظور الأساتذة وهذا التساؤل الجوهرى انبثقت منه التساؤلات الفرعية التي دعمت بحثنا وعمقت من زوايا اطلاقنا وتمثلت في :

- لا يؤثر البعد النفسي على التفوق الدراسي

- لا يؤثر البعد الاجتماعي على التفاعل.

- لا يؤثر البعد التربوي على التأخر الدراسي

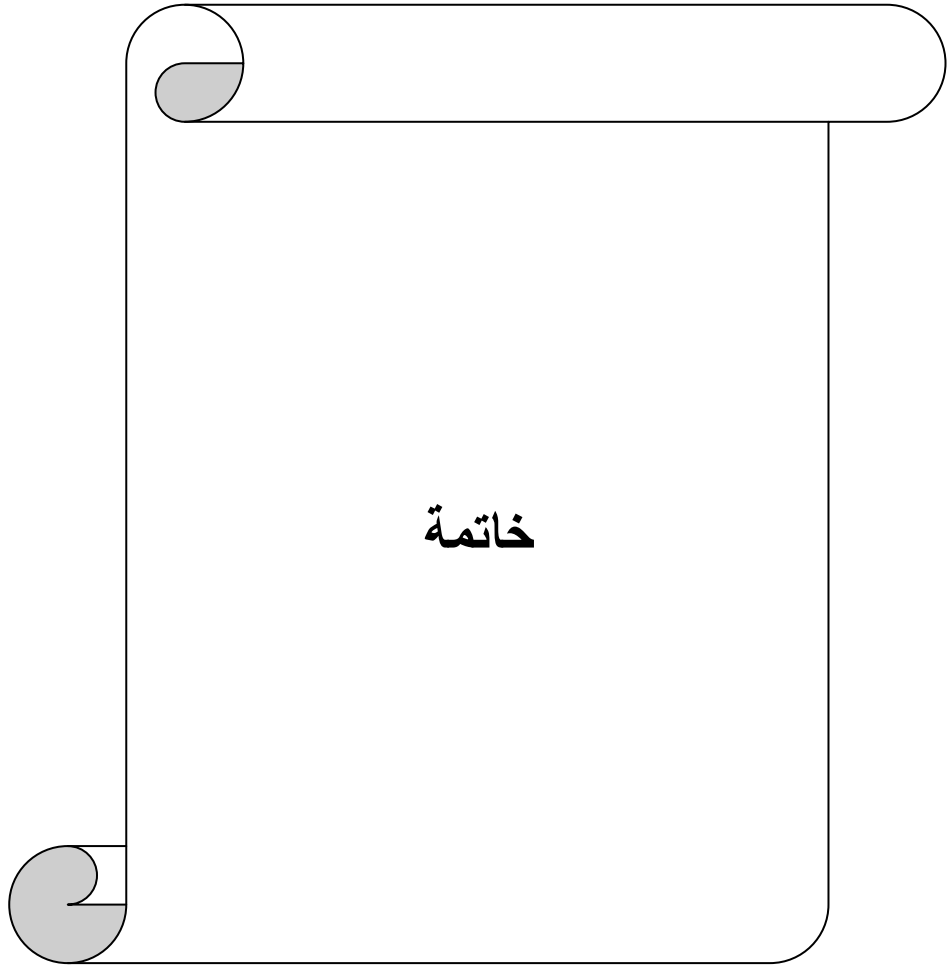
وقد اتضحت الاجابة على هذه التساؤلات الفرعية عبر إثبات الفرضيات المطروحة والتي جاءت كالتالي :

-يؤثر البعد النفسي على التفوق الدراسي

-يؤثر البعد الاجتماعي على التفاعل

-يؤثر البعد التربوي على التأخر الدراسي

وقد استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي كان ملائما لدراستنا من أجل وصف الظاهرة ثم تحليل البيانات المستقاة من ميدان الدراسة للوصول إلى الإجابة عن تساؤلاتها ، وبما أن العينة لها أهمية بالغة في إجراء البحوث السوسولوجية فقد تم اختيار العينة قصدية عشوائية تكونت من 30 أستاذ وزعت عليهم استمارة وقد قمنا بدراستنا داخل المتوسطين لبلدية سيدي عبد العزيز بولاية جيجل وكانت الدراسة خلال شهر أفريل .



خاتمة:

في نهاية هذا البحث الذي تناول تأثير وسائط الاتصال الإلكتروني على مستوى التحصيل الدراسي على تلاميذ المرحلة المتوسطة وكان ذلك من وجهة منظور أساتذتهم اتضح أن هناك إقبالا شديدا على استخدام وسائط الإلكتروني بين تلاميذ المرحلة المتوسطة ، وأن هناك من يستخدمها لأغراض علمية وهناك من يستخدمها لإقامة علاقات صداقة أغلبها من غير معرفة مسبقا .

ومن اللافت للنظر أن هناك وجود قصور في الرقابة الأسرية على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي للتلاميذ وذلك يعود لسببين: أن أولياء الأمور لا يستطيعون التحكم في مثل هذه التقنيات الحديثة، أو خروجها للعمل وعدم الاهتمام بأبنائهم مما يدفعهم لدخول هذا العالم الافتراضي بحثا عن يعوضهم الحنان الأسري فالتلميذ في هذه المرحلة العمرية بحاجة أقرب إلى التوجيه والإرشاد من قبل الوالدين .

كما أن للأستاذ دور فعال في توجيه التلاميذ نحو استعمال هذه الوسائط للحد من مخاطرها فهي سلاح ذو حدين فتكون إيجابية إذا أحسن التلاميذ استخدامها أي استخدموها في كسب المعارف والمعلومات الجديدة وسلبية إذا أفرطوا في استعمالها فيما لا ينفعهم مثل تصفح مواقع لا يسمح لهم بدخولها .

## قائمة المراجع

## قائمة المراجع:

### أولاً: المعاجم

- 1 أحمد حسين البلقاني، علي أحمد الحامل: معجم المصطلحات التربوية والفنية، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 2003.
- 2 بورن بوريكو: المعجم النقدي لعلم الاجتماع، تر سليم حداد، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر.
- 3 جابر عبد الحميد جابر، علاء الدين كفاني: معجم علم النفس والطب النفسي (ج1)، دار النهضة العربية، القاهرة، 1988.
- 4 جرجس ميشال: معجم المصطلحات التربوية والتعليمية، دار النهضة العربية، بيروت، ط 1، 2005.
- 5 حسن شحاتة، زينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والفنية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة مصر، 2008.

### ثانياً: الكتب

- 1 أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.
- 2 إبراهيم عبد الوكيل الفار: تربيوات الحاسب الآلي وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين، دار الفكر العربي، مصر، 2004.
- 3 إحسان محمد الحسن: الأسس العلمية لمناهج البحث العلمي، دار الطباعة للنشر والتوزيع، لبنان، 1982.
- 4 الفطافطة محمود: علاقة الإعلان الجديد بحرية الرأي في فلسطين، الفيسبوك نموذجاً، 2011.
- 5 حني عوض: أثر التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب، بحث مقدم لجامعة القدس، 2010.
- 6 خالد غسان يوسف المقداري: ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائث، عمان، الأردن، ط2013، 1.
- 7 دينيس تشيلد: علم النفس والمعلم، تر عبد الحليم محمود، زين العابدين درويطي، حسين الدرياني، مؤسسة الأهرام، مصر، 1983.

- 8 رابح تركي: أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.
- 9 رشيد زرواتي: التدريب على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، مطبعة دار هومة، الجزائر، 2009.
- 10 - عبد الرحمن عدس: علم النفس التربوي، منشورات جامعية، فلسطين، 1996.
- 11 - على خليل شفرة: الإعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسماء للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
- 12 - ليلى أحمد جراد: الفيسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، الكويت، ط1، 2012.
- 13 - محجوب عطية، القائد..ز: طرق البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، جامعة عمر المختار، 1994.
- 14 - محمد بن معجب الحماد: التحصيل الدراسي، دار التربية للنشر والتوزيع، الرياض، العربية السعودية.
- 15 - محمد شرف: وسائل الإعلام من المنادي إلى الانترنت، دار الفكر العربي، ط1، 2009.
- 16 - موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، تدريبات عامة، تر بوزياد صحراوي وآخرون، دار القصبية، الجزائر، 2004.
- 17 - محمد عبد السلام: القياس النفسي والتربوي، النهضة المصرية، مصر، 1960.
- 18 - مولاياونخلي محمد: طرق التحضير المختلفة وعلاقته بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، 2004.
- 19 - نادر الزيواتي: علم النفس المدرسي، دار النهضة العربية، مصر، ط1، 1989.
- 20 - نعيم الرفاعي: التقويم والقياس في التربية، منشورات جامعة دمشق، ط3، 1993.
- 21 - وائل مبارك فضل الله: أثر الفيسبوك على المجتمع، المكتبة الوطنية للنشر، السودان، ط1، 2011.

### ثالثا: المجالات

- 1 عمار صالح: أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري للفيسبوك، مجلة الأهرام، مصر، العدد 22، 2010.

#### رابعاً: الرسائل الجامعية

- 1 محمد المنصور: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقي، رسالة الماجستير الغير منشورة، مجلس كلية الأدب والتربية العلمية الأكاديمية في الدانمارك، 2012.
- 2 مريم ناريمان نومار: استخدام مواقع الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، رسالة الماجستير الغير منشورة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2012.

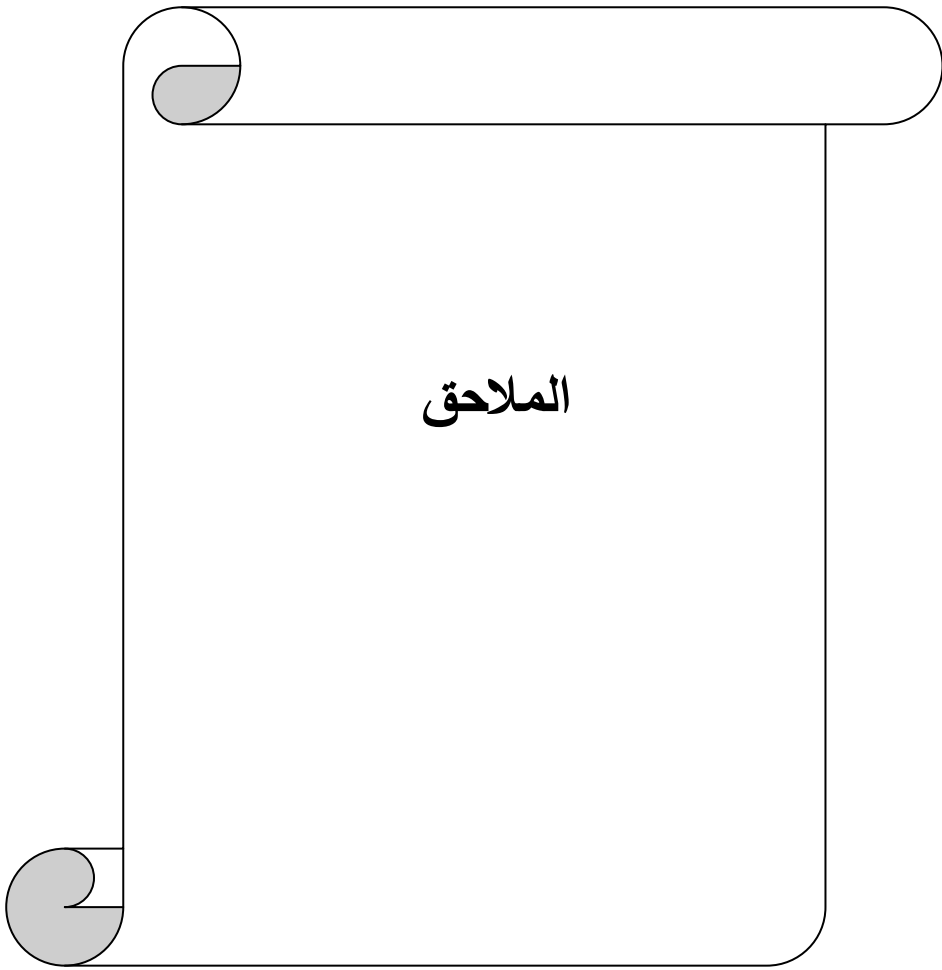
#### خامساً: الدراسات الأجنبية

- 1-Aren.karnrbiniski : facbookond the  
tchlogy.revolutionW.Y.Spectrumpublicatiunsi.
- 2-Hurdreds ;Alan.J.Register for New facbook ; web  
sit ;havardGimson ;2008.

#### سادساً: المواقع الإلكترونية

- الوفاي الطيب وبهلول لطيفة البطالة في الوطن العربي: أسباب  
وتحديات  
<http://www.konkaji.com/fihlfileb//c.d 7830 doc>.
- 2-<http://www.alkukah.net/spot/4040216xizzlzogthvg>.
  - 3-<http://www.concaji.com/figh/files//c.c/7830/doc>.
  - 4-[www.ts3a.com](http://www.ts3a.com).





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

تخصص علم النفس التربوي

إستمارة استبيان حول:

مدى تأثير وسائط الإتصال الإلكتروني في تدني مستويات التحصيل لدى  
تلاميذ المرحلة المتوسطة من منظور الأساتذة.

دراسة ميدانية ب: - متوسطة غوغة عمار.

-متوسطة بوزكرية أحمد. " سيدي عبد العزيز "

مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم تربية تخصص علم النفس التربوي.

إعداد: إشراف الأستاذة:

\* بورويس سناء. \* مشكري زبيدة

\* شعبان نصيرة

\* بوخلوف إيمان.

\* خميسي صورية.

السنة الجامعي: 2016 / 2017.

## تحية طبية

الأستاذة الكرام يشرفنا منكم إعانتنا في ملء هذه الإستمارة والتي هي بعنوان " مدى تأثير وسائط الإتصالالإلكتروني في تدني مستويات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة منظور الأساتذة " مع العلم ان هذه المعلومات سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية، وتقبلوا منا فائق عبارات التقدير والإحترام وشكرا على حسن تعاونكم واستجابتكم.

## البيانات الشخصية:

### 1. الجنس:

أنثى

ذكر

### 2. العمر:

- من 23 سنة إلى 35 سنة

- 36 سنة إلى 48 سنة

- 49 سنة فما فوق

### 3. الخبرة المهنية:

- 5 سنة إلى 9 سنوات

- 10 سنة إلى 14 سنوات

- 15 سنة إلى 19 سنوات

- 20 سنوات إلى ما فوق

### 4. المؤهل العلمي:

- ليسانس

- ماستر

- ماجستير

### 5. الحالة العائلية:

- أعزب

- متزوج

- مطلق

### 6. عدد الأبناء:

- 1 - 2

- 3 - 4

- 4 فما فوق

## المحور الأول: وسائط الإتصالالإلكتروني.

الرقم	البعد النفسي	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
01	التلميذ المدمن على الفايسبوك مضطرب نفسياً					
02	التصرف بعدوانية داخل القسم للتلاميذ المستخدم للفايسبوك					
03	يرفض الآخريين وله حب العزلة والإبتواء					
04	الشعور بالأمان والطمأنينة النفسية عند قضاء أوقات طويلة على الفايسبوك					
05	الفايسبوك يغرس الطموح في نفسية التلميذ نحو اكتساب معارف علمية جديدة					
06	محيط التلميذ هو الذي يدفعه للإفراط في استخدام هذه الوسائط					
الرقم	البعد: الإجتماعي	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
01	الفايسبوك يؤدي إلى الإنسحاب من العلاقة الأسرية					
02	والد أو ولدة التلميذ يجب أن يكون صديق الأستاذ على الفايسبوك					
03	للأسرة حق مراقبة أبنائها في استخدام وسائط الإتصالالإلكتروني					
04	ضرورة إمتلاك الأولياء لكلمة المرور السرية الخاصة بأبنائهم					
05	للمجتمع نظرة سلبية للتلميذ المدمن لوسائط الإتصالالإلكتروني					
الرقم	البعد التربوي	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
01	تزويد وسائط الإتصال الإلكتروني التلميذ					

					بمعطيات ومعلومات ترفع من مستواه العلمي
					02 إثارة نقاش بخصوص هذه الوسائط داخل
					3 قاعات الدراسة في فكرة مناسبة
					04 للأستاذ دور فعال في توعية التلاميذ للحد من هذه الوسائط
					05 استخدام مفيد لوسائط الإتصال الإلكتروني أثناء الدوام الدراسي
					06 ووسائط الإتصال الإلكتروني هي وسائل للرفع من المستوى التعليمي

### المحور الثاني: التحصيل الدراسي

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الرقم	البعد التفوق الدراسي
					01	سريع الفهم و الاستعاب للأنشطة التعليمية المقدمة له
					02	يشارك في المسابقات العلمية التي يستخدم فيها وسائط الإتصال الإلكتروني
					03	له مستوى عال من المهارات والقدرات العلمية مقارنة مع زملائه الذين لا يستخدمون هذه الوسائط
					04	يكون له الدور الإيجابي في الحوار والمناقشة أثناء الدوام الدراسي
					05	لديه طموح في إنشاء وتصميم تطبيقات جديدة على شبكات التواصل التي تخدم المادة العلمية
					06	استخدام وسائط الإتصال الإلكتروني ينمي المهارات التعليمية لدى التلاميذ
معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الرقم	البعد التفاعلي

					يتفاعل مع الأستاذ أثناء الحصص الدراسية التي يستخدم فيها وسائل الإتصال الإلكتروني	01
					يجب الإطلاع على الخبرات التعليمية المتنوعة التي توفرها وسائل الإتصال الإلكتروني	02
					التفاعل الإيجابي مع زملائه داخل المتوسطة	03
					يشارك زملاءه بفعالية في النشاطات التي تعتمد على الوسائل التكنولوجية	04
					يعتبر وسائل الإتصال الإلكتروني أداة للرفع من التحصيل الدراسي	05
<b>معارض بشدة</b>	<b>معارض</b>	<b>محايد</b>	<b>موافق</b>	<b>موافق بشدة</b>	<b>البعد: التأخر الدراسي</b>	<b>الرقم</b>
					إهمال الواجبات الدراسية نتيجة الإفراط في استخدام وسائل الإتصال الإلكتروني	01
					يختلق الأعذار للهروب من الدوام الدراسي	02
					يكون التأخر الدراسي له ناتجا عن الإدمان لهذه الوسائل	04
					يفضل الدخول إلى المواقع التي تقدم النشاطات التعليمية	05
					للأستاذ دور في توجيه التلميذ للحد من مخاطر هذه الوسائل واستغلالها للرفع من مستوى التحصيل الدراسي له	06